

فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الالكتروني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد دكتور / علاء الدين احمد عبدالراضي احمد (*)

مقدمة:

يشهد هذا العصر نمواً معرفياً هائلاً في شتى فروع المعرفة، وتقدم هائل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الأمر الذي استلزم ضرورة إعادة النظر في طرق واستراتيجيات وأساليب التدريس السائدة، لاستيعاب هذا الكم الهائل من المعرفة المتجددة، والاستفادة من التقنيات التكنولوجية الحديثة في توفير بيئة صافية نشطة، تعمل على تنمية قدرات المتعلمين التحصيلية ومهاراتهم الالكترونية، واتجاهاتهم نحو التكنولوجيا الحديثة .

وتعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات **Information & Communication**

Technology رمزاً للتقدم العلمي والتكنولوجي لهذا العصر ، فقد غزت الحياة العصرية واتسعت دائرة استخدامها ، خاصة وقد أصبح لها قدرة حتمية هائلة لمواجهة واقتحام مشاكل المجتمع المستعصية التي كانت تحتاج لجهود مضيئة ووقت طويل للتغلب عليها بإتباع الطرق والأساليب التقليدية (محمد الهادي ، ١٩٩٥، ٢٣٩) .

وقد ظهرت مجموعه من المتطلبات والحاجات للمؤسسات التعليمية فرضتها المتغيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية في عصرنا الحالي ، والتي جعلت التعامل مع المستجدات التكنولوجية الخيار الاستراتيجي الذي لا بد من ابداله ، والتي من أهمها الحاجة الي : التعلم المستمر ، التعلم المرن ، التواصل والانفتاح على الآخرين ، التعلم المتمركز على اهتمامات المتعلمين ، التعلم الذاتي ، والخبرات التعليمية النوعية ، وتطبيق

(*) مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ ، كلية التربية – جامعة أسوان .

النظريات الحديثة في تطوير التعليم ، وتحسين بيئه التعلم ، كل هذه المتطلبات والحاجات جعلت الاخذ بمستحدثات تكنولوجيا التعليم وتوظيفها في العمليه التعليميه ضروره ملحه (مسرات مجاهد ، ٢٠١٠، ١٤٢)

ولذا تهدف المؤسسات التعليميه والتربويه الى تحسين الانتاجيه التربويه والمخرجات التعليميه من خلال توظيف تكنولوجيا التعليم والمعلومات في العمليه التعليميه ، على مستوى التخطيط والتنفيذ والتقويم والتدريب والتطوير ، لمحاولة الوصول الي الجوده الشامله للمؤسسات التعليميه والتربويه ، ولذلك بدأت المؤسسات التعليميه في التفكير بالاخذ بالمستحدثات التكنولوجيه وتوظيفها في جميع مجالات التعليم والمواقف التعليميه المتنوعه ، وربط استخدامها بحاجات المتعلمين وواقع مجتمعمهم ، لتحقيق اهدافها ومواجهه التحديات التي افرزتها ثورة المعلومات والاتصالات والحاسبات ، مما جعل الاخذ بتكنولوجيا التعليم خيار استراتيجي تعتمد اطراف العمليه التعليميه وتتبنى ما تراه مناسباً في ضوء امكاناتها ، وما تحققه من اهداف تعليميه وتربويه (عبدالعزيز عبدالحميد ، ٢٠١٢، ١٢-١٣).

ويؤكد منصور عبد المنعم (٢٠٠٥، ٦٢) على أن استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في تعليم الدراسات الاجتماعية أصبح ضرورة ملحة، حيث أنها تساعد على رفع مستوى التحصيل الأكاديمي لدى المتعلمين، وتساعدهم على التكيف وطبيعة الحياة المعاصرة، والتوافق مع التدفق المعرفي في شتى مجالات الحياة، كما أنها تزيد من دافعية الطلاب للتعلم، وتدفعهم للمشاركة بفاعلية في المواقف التعليمية، وتعينهم في تعلم موضوعات تمثل صعوبة شديدة بالنسبة لهم.

وقد أصبح استخدام تكنولوجيا المعلومات يمثل ضرورة لتعليم وتعلم مادة التاريخ ، حيث أنها تزيد من التحصيل الأكاديمي للمعلومات والمفاهيم والمهارات ، وتساعد المتعلمين والمعلمين علي التكيف مع طبيعة الحياة في المجتمع العالمي الجديد ، والتوافق مع تضخم المعرفة الإنسانية في شتى فروع الحياة ، كما تحقق المتعة والإثارة للمتعلمين وتجعل التعلم نشاطاً ، وتعين في تدريس موضوعات تمثل صعوبة شديدة للمتعلمين

ونتيجة لذلك تشهد نظم التعليم في الوقت الراهن تطورات سريعة و متعاقبة نتيجة هذه الثورة الهائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات و التي أدت إلى كسر الحواجز الجغرافية و الزمنية بين دول العالم ،ويعد التعلم الإلكتروني من أهم تطبيقات تكنولوجيا الاتصالات في مجال التعليم ،حيث يعتمد على ما توفره هذه التكنولوجيا من أدوات متمثلة في الحاسب الآلي والإنترنت وما يرتبط بهما من أدوات وتقنيات تعمل علي توفير تلك البيئة النشطة الفعالة.

فالتعلم الإلكتروني باستخدام شبكة الإنترنت يتميز بالعديد من المميزات التي شجعت التربويين على استخدامه في عمليتي التعليم والتعلم، منها:
أولاً: الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات مثل الكتب الإلكترونية (Electronic- Book)، والدوريات (Periodicals) وقواعد البيانات (Bases- Data)، والموسوعات (Encyclopedias)، والمواقع التعليمية (Educational- Sites).

ثانياً: الاتصال غير المباشر (غير المتزامن) حيث يستطيع الأشخاص الاتصال فيما بينهم بشكل غير مباشر باستخدام عدة وسائل منها، البريد الإلكتروني (E-mail)، والبريد الصوتي (Voice- Mail).

ثالثاً: الاتصال المباشر (المتزامن) حيث يتم عن طريق التخاطب في اللحظة نفسها بواسطة عدة طرق منها التخاطب الكتابي (Relay- Chat) والتخاطب الصوتي (Voice- Conferencing)، والتخاطب بالصوت والصورة، والمؤتمرات المرئية (Video- Conference) (Philippe, & Sylvier(1996), p 19

مما يُسهل عملية الاتصال والتفاعل بين المعلمين والمتعلمين، وبين المتعلمين بعضهم البعض، لتبادل الأفكار والنقاش فيما بينهم، وإتاحة الفرص لكل متعلم منهم في بناء معرفته وتنمية مهاراته، كما يعتمد التعليم والتعلم باستخدام شبكة الإنترنت على تصميم صفحات ويب تجمع خصائص جميع الوسائط مثل : النص ، والصورة ، والحركة، والرسوم، والصوت (Tan, & Hung, (2002 P.48 ، كذلك تسهم شبكة

الانترنت في مساعدة المتعلمين في الحصول علي المعلومات والحقائق من مصادرها الأصلية، والمدعمة بالأدلة التاريخية المتوفرة على المواقع التاريخية، وتدفعهم للقيام بعدد من الأنشطة المصاحبة لتعليم التاريخ مثل: متابعة الأخبار، والأحداث الجارية، وزيارة المواقع التاريخية عبر الشبكة، والاتصال بالآخرين في أي مكان في العالم، والاستفادة بما لديهم من معلومات ووثائق تاريخية، مما يؤدي إلي زيادة فهم المتعلمين للمادة التاريخية (أحمد جابر، ٢٠٠٦، ٤٥)، بالإضافة إلى تنوع أشكال و مصادر هذه المعلومات من مواقع تعليمية متخصصة ، و قواعد بيانات متجددة و كتب و دوريات الكترونية متنوعة بالإضافة إلى سهولة الحصول على هذه المصادر و التفاعل معها و إمكانية توفير التعلم التفاعلي و النشاط عبر شبكة الويب بما يضمن تنمية مهارات التفكير و البحث و الحوار و المناقشة و حل المشكلات و تعلم إنتاج مواد تعليمية خاصة بالويب مثل المهام المرتبطة بالمشروعات التعليمية القائمة على الويب(عبدالعزيز طلبية، ١٣، ٢٠١٠)

وعلى الرغم من المميزات العديدة لمحركات الانترنت، إلا أن مشكلة معظم هذه المحركات تتمثل في إنها لا تراعي طبيعة الشخص القائم بعملية البحث، فقد لا يسمح له سنه في الاطلاع علي جميع المواقع المرتبطة بالبحث ، كما إن عملية البحث كثيراً ما تتشعب بالباحث في مواضيع بعيدة عن محور البحث، ويؤدي ذلك كله إلي التشتت في الحصول علي المعلومات المستهدفة، الأمر الذي يعقد عملية التعلم ويتجه بها نحو مسار بعيد عن مسارها الأصلي(كرامي بدوي و علام ابودرب، ٢٠١٢، ١٤٢)، الأمر الذي دفع التربويين إلي محاولة التغلب علي مثل هذه المشكلات، وهو ما أدى إلي ظهور نموذج الرحلات المعرفية عبر الانترنت، الذي تغلب علي كل هذه المشكلات، حيث انه نموذج يجمع بين التخطيط التربوي والتعليمي المحكم من جهة، وبين الاستخدام المقتن للحاسب الآلي ولشبكة الانترنت من جهة أخرى(خالد اسعد و مؤنس طيبي، ٧٤، ٢٠٠٤).

وتعد الرحلات المعرفية من الاستراتيجيات التعليمية الهادفة و الموجهة و القائمة على توظيف شبكة الانترنت و الاستفادة من المعلومات الموجودة عليها، وتسمى باستراتيجيه " تقصي الويب " **Webquest Strategy** ، أو ما يطلق عليها مهام

الويب أو الرحلات المعرفية عبر الويب ، و تعتمد على مهام تعليمية محددة تساعد المتعلم على القيام بنفسه بعمليات مختلفة من البحث و الاستكشافات للمعلومات عبر الويب و استخدام و توظيف هذه المعلومات ، وليس مجرد الحصول عليها (عبدالعزيز طلبة، ٢٠١٠، ١٣).

وتعد الرحلات المعرفية عبر الانترنت احد استراتيجيات التعلم الالكتروني E-Learning التي تساعد في تحسين عملية التعليم والتعلم، و التي تقوم فلسفتها علي افتراضات نظريات بياجيه والبنائية الاجتماعية والنظرية التواصلية، التي تفسر عملية اكتساب المعرفة بأنها عملية بنائية نشطة ومستمرة تتم من خلال تعديل التراكيب المعرفية بواسطة آليات عملية التنظيم الذاتي، وتستهدف تكيف الفرد مع الضغوط المعرفية البيئية (حسن زيتون ،٩٥، ٢٠٠٣) ، من خلال إتاحة الفرص للمتعلمين للتواصل والتفاعل فيما بينهم في أثناء التعلم، كما تؤكد تلك النظريات علي أهمية التعلم الرقمي عبر الشبكات واستخدام أدوات التكنولوجيا في التعليم عبر صفحات الويب Webpage ليصبح التعلم عملية نشطة يبذل المتعلم من خلالها جهداً عقلياً للوصول إلي المعرفة (كمال زيتون ،١٦٧، ٢٠٠٢).

ويشير (زياد الفار، ٤، ٢٠١١) إلي أن الرحلات المعرفية عبر الانترنت عبارة عن أنشطة تربوية تركز في الأساس علي عمليات البحث والاستكشاف في شبكة الانترنت بهدف الوصول إلي المعلومات بأقل جهد ممكن، و تهدف هذه الأنشطة إلي تنمية القدرات الذهنية المختلفة (كالتحليل، الفهم، الإدراك) و المهارات التكنولوجية المتعددة لدي المتعلمين كمهارات التواصل الالكتروني، وتحفزهم لكي يكونوا رحالة مستكشفين، مما يشبع حاجاتهم ويزيد من دافعيتهم للتعلم، وتتيح لهم الفرصة للاطلاع علي الكثير من المصادر، وتزيد من قدرتهم علي المناقشة والتواصل الالكتروني، حيث إنها توفر بيئة تعليمية ثرية يعمل التلاميذ من خلالها في مجموعات عمل تعاونية، وتقع علي عاتقهم مسئولية البحث عن المعلومات .

ولا تقتصر الرحلات المعرفية علي تقديم المهمات والأنشطة التعليمية للمتعلم للقيام بعملية البحث والاستكشاف عبر الانترنت، ولكن تنمي من قدرات المتعلمين علي استخدام

وتوظيف هذه المعلومات وليس مجرد الحصول عليها (الحسنوي وآخرون، ٢٠٠٨، ٢)، وتتميز الرحلات المعرفية بأنها نمطاً تربوياً بنائياً تتمحور حول نموذج المتعلم الرحال والمستكشف، وتهدف لتنمية القدرات الذهنية لدى المتعلمين وتشجع العمل الجماعي والتعامل مع المصادر المتنوعة للمعلومات، وتستغل التقنيات الحديثة، بما فيها شبكة الانترنت لتحقيق الأهداف التعليمية، وهي بذلك تضع كافة إمكانات شبكة الانترنت، و تمنح الطلبة إمكانية البحث في نقاط محددة بشكل عميق ومدروس ولكن من خلال مهام مختارة ومحددة من قبل المعلم، وهي بذلك تساعد على عدم تشتت الطلبة وتكثيف جهودهم في الاتجاه المطلوب للنشاط الذي يقومون به، وتتميز الرحلات المعرفية بما تقدمه من استخدام آمن للانترنت أو ما يسمى (level comfort) خلال الأنشطة التعليمية وعملية البحث عن المعلومات، وتؤدي إلى إكساب الطلبة مهارة البحث على شبكة الانترنت بشكل خلاق ومنتج، وهذا يتجاوز مجرد كونهم متصفحين لمواقع الانترنت (سعيد، ٢٠٠٣، جاد الله ، ٢٠٠٦ ، هيشور وكوب ٢٠٠١).

مما سبق يتبين أن الرحلات المعرفية عبر الانترنت توفر بيئة التعلم البنائي التي تساهم في التحول من التركيز على المعلم إلي التركيز علي بيئة التعلم، والتي يكون المتعلم فيها نشطاً في ربط المعلومات الجديدة بالمعارف التي في حوزته، والعمل علي تدعيم التعلم التعاوني بدلاً من التعلم الفردي التنافسي وذلك من خلال تحاور المتعلم مع زملائه داخل غرفة الصف وخارجها من أجل حل ما يواجهه من مشكلات أو تنفيذ ما يوكل إليه من مهام تعليمية (فاطمة عبد الفتاح، ٢٠١٣، ٥)، ويجمع معظم التربويين على أن الرحلات المعرفية عبر الانترنت تشتمل على المكونات الرئيسية التالية: التمهيدي، والمهمة، والمصادر، والعمليات، والتقويم، والنتائج أو الغايات التربوية التي يتوقع من التلاميذ القيام بها بعد نهاية الرحلة المعرفية، وتكون في صورة إنتاج علمي مثل: كتابة التقارير، والبحوث القصيرة، والمقالات وغيرها (Dodge 1997).

و يتوقف نجاح الرحلات المعرفية على مقدرتها على وضع مضمون البحث في الإطار العام للتصميم (putting content in context) ، وذلك بجعل التلاميذ يتعلمون الفكرة المطلوب البحث عنها أو تحليلها من خلال الإطار العام للرحلة المعرفية

،وفي بعض الحالات يسمح للطلبة "اكتشاف فكرة البحث أو موضوعه كجزء من وحدة محكمة النظام، ومن عوامل نجاحها كذلك قدرتها على لفت الانتباه بشكل كبير من خلال ما تحتويه من المواقع والصور والخرائط، والأصوات ، والنصوص، والفيديو... الخ وكل القدرات الأخرى التي تزرع بها شبكة الانترنت ، وكل ذلك يجعل الطلبة منجذبين ومنتبهين ومستمتعين طول تنفيذ المهمة التي يوكلون بها (سعيد، ٢٠٠٣).

وقد أجريت العديد من البحوث و الدراسات التي هدفت لتقصي فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت في تحقيق بعض النواتج التعليمية، ومن هذه الدراسات: - دراسة "ميتشل" (Mitchell ,2003) ، ودراسة "تشو" (Chuo,2004) و دراسة "جورو وبينج وروير" (Gorow,T.,&Bing,J.&Royer,R,2004) ، ودراسة "مكجليان ومكجليان" (Mcglinn,M&Mcglinn,J,2004) ، و دراسة "ماك جريجور ولويو" (Macgregor & Lou,2005) ، و دراسة "تساي" (Tsai,2005) ، و دراسة "سن ونيوفيلد" (Sen & Neufeld, 2006) ، و دراسة "سويندل" (Swindle, 2006) ، و دراسة "لي ويانق" (Li, H.&Yang,Y,2007) ، ودراسة "الكبيز وفينيس" (Ikpeze&Fenice,2007) ، و دراسة و داد اسماعيل وياسر عبده (٢٠٠٨)، و دراسة (وجدي جودة ٢٠٠٩) ، و دراسة جوين (Gowen,G,2010)، ودراسة زياد الفار (٢٠١١) ، ودراسة كرامي وعلام (٢٠١٢) ، ودراسة فاطمة عبد الفتاح (٢٠١٣) دراسه (اكرم صالح ٢٠١٢)

ومن خلال مراجعة الباحث لتلك المجموعة من البحوث والدراسات السابقة تبين فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت على تحقيق العديد من النواتج التعليمية في المراحل التعليمية المختلفة وفي المواد الدراسية المختلفة ، كتحسين تعلم التلاميذ، وتنمية اتجاهاتهم نحو استخدام الإنترنت، و تنمية تحصيل التلاميذ، وتطوير قدراتهم التعليمية، واكتساب التلاميذ المفاهيم العلمية المختلفة ، وتنمية مهارة إيجاد معني الكلمة، وفهم واستيعاب اللغة الإنجليزية ،بالإضافة إلي تكوين اتجاهات إيجابية لدي التلاميذ نحو تعلم المادة، وزيادة قدرات التلاميذ على إنجاز المهام بسهولة، و التعامل بإيجابية مع زملائهم، و تعديل سلوك التلاميذ، وزيادة دافعيتهم للتعلم، واكتسابهم

مهارات التفكير العلمي، وتنمية التنور العلمي، وتنمية مهارات البحث التاريخي، ولا توجد أي دراسة - في حدود علم الباحث- استهدفت تقصي فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت في تدريس التاريخ في المرحلة الإعدادية علي تنمية التحصيل ومهارات التواصل الالكتروني والاتجاه نحو تكنولوجيا المعلومات، وهو ما سعت إليه الدراسة الحالية.

ومن خلال إشراف الباحث على مجموعات التربية العملية بالمدارس الإعدادية لاحظ أن أغلب معلمي التاريخ يعتمدون في تدريسهم لمادتهم على الطرق المعتادة التي تتلخص في الإلقاء من جانب المعلم والتلقي من جانب التلاميذ، فضلاً عن عدم توظيف إمكانات شبكة الإنترنت والإفادة منها أثناء تدريسهم لمادتهم مما جعله يواجه كماً من الصعوبات والمعوقات التي أدت إلي انخفاض مستوي التحصيل المعرفي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية في مقرر مادة التاريخ، وفي سبيل التأكد من مستوى التلاميذ في التحصيل المعرفي، قام الباحث بإعداد وتطبيق اختبار تحصيل علي عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي (٣٣) تلميذاً، وقد بلغت نسبة من حصلوا علي أقل من ٥٠% من الدرجة الكلية للاختبار ٦٥%، مما يدل علي ضعف مستوي التلاميذ في التحصيل المعرفي.

ومن اهم هذه الصعوبات التي تواجه تدريس التاريخ في المرحلة الاعدادية :

- تمركز بعض المعلمين حول الذات و احتكاره لوقت الحصة.
- التفاعل المحدود جداً بين التلاميذ بعضهم البعض وبين التلاميذ والمعلم، الذي ترتب عليه إهمال العمل التعاوني بمزاياه العديدة.
- المناخ الصفّي مقيد لسلوكيات التلاميذ ولا يشجع على ممارسة مهارات البحث والتقصي والاكتشاف (صلاح الدين عرفة ٢٠٠٥، ١٥).
- الكتاب المدرسي هو المصدر الوحيد للتعلم بالرغم مما يعانيه هذا الكتاب من نقص أو قصور في وسائل وأساليب استثارة حب الاستطلاع، وتنمية القدرات العليا للتفكير والأنشطة التعليمية المختلفة اللازمة لتحقيق النواتج التعليمية المنشودة من المادة

التاريخية من معارف ومهارات واتجاهات و قيم وأوجه تذوق وتقدير (محمد عباس، ١٦٣، ١٩٩٩).

- وجود بعض المعوقات التي تواجه المعلمين والتلاميذ في استخدام شبكة الانترنت وتوظيفها في تعليم التاريخ بالمرحلة الاعدادية (على جودة، ١٤٠، ٢٠٠٤).
من خلال العرض السابق يتضح ما يلي:

- وجود صعوبات يواجهها تلاميذ المرحلة الاعدادية في دراستهم لمادة التاريخ، تتمثل في استخدام الأساليب المعتادة في التدريس، كما يميل معظم معلمي التاريخ في المرحلة الاعدادية إلي استخدام الكتاب المدرسي كمصدر وحيد للمعرفة، الأمر الذي يفرض علي هؤلاء المعلمين ضرورة تطوير أساليبهم التعليمية، وتوظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة في التدريس التي تنقل الطالب من دور المستمع إلي المشارك النشط في عملية التعلم؛ مما يسهم في اكتسابه عديداً من مهارات استخدامها ومهارات البحث وإدراك أهميتها في تعلم التاريخ، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو توظيفها في تعلمهم.

- الاعتماد الكلي من قبل المتعلمين علي المعلم في الحصول علي المعلومات و المعرفة التاريخية.

- عدم التفاعل بين المعلم والمتعلمين، وبين المتعلمين بعضهم البعض.

- عدم توفير الأدوات و الوسائل التكنولوجية اللازمة لبنية التعلم النشطة الفعالة

- اعتقاد المتعلمين بان الكتاب المدرسي هو المصدر الوحيد للتعلم بالرغم مما يعانیه هذا الكتاب من قصور وأخطاء كبيرة في المحتوى العلمي .

- وجود بعض المعوقات التي تواجه المعلمين والتلاميذ في استخدام شبكة الانترنت بأدواتها و خدماتها المتنوعة في تعليم التاريخ وتعلمه بالمرحلة الإعدادية.

- افتقار المتعلمين لمهارات استخدام الحاسب الآلي وشبكة الانترنت.

- عدم إلمام المتعلمين بمهارات التواصل الالكتروني اللازمة للتفاعل مع المعلم و فيما بينهم.

- ضرورة تطوير الطرق والأساليب التدريسية المتبعة داخل العملية التعليمية، والتي تعتمد علي الإلقاء والتلقين من جانب المعلم، والتلقي من جانب المتعلمين، واستبدالها باستخدام الطرق والأساليب التدريسية الحديثة التي تدفع المتعلمين الي الحصول علي المعرفة بأنفسهم، من خلال الوسائط التكنولوجية وشبكة الانترنت، دون انتظار الحصول عليا من قبل المعلم، الأمر الذي يسهم في رفع مستوى تحصيل المتعلمين وتنمية مهارات التواصل الالكتروني لديهم وتكوين اتجاهات إيجابية نحو توظيف التكنولوجيا في تعلمهم، وتعد الرحلات المعرفية عبر الانترنت هي أحد استراتيجيات التعلم الالكتروني التي تستخدم التكنولوجيا في التعليم، والتي يمكن أن تساعد في تحسين وتطوير العملية التعليمية ورفع كفاءتها، كما يمكن أن تساعد في التغلب علي الصعوبات التي تواجه تعليم التاريخ وتعلمه، و رفع مستوى التحصيل المعرفي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

- ضرورة تنمية مهارات استخدام الحاسب الآلي والانترنت ومهارات التواصل الالكتروني لدي المتعلمين، لتحقيق التفاعل والتواصل مع معلمهم ومع بعضهم البعض.

وللاستفادة من تطبيق الرحلات المعرفية عبر الانترنت في تعليم التاريخ وتعلمه، ولتحقيق الفائدة المرجوة من استخدامها، وجب علي المتعلمين إتقان مهارات التواصل الالكتروني اللازمة للتفاعل مع شبكة الانترنت، ومن المهارات التي يجب علي المعلمين و المتعلمين إتقانها (مهارات الاتصال و تصفح الانترنت، ومهارات إنشاء واستخدام البريد الالكتروني، ومهارات البحث عن المعلومات، ومهارات إجراء الحوار).

وقد أظهرت مجموعة من البحوث والدراسات عدم امتلاك المتعلمين لمهارات التواصل الالكتروني علي الرغم من أهميتها في الحياة العلمية والعملية، وأوصت بضرورة تنمية هذه المهارات لدي المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، ومن هذه البحوث والدراسات:

دراسة ممدوح الفقي(٢٠٠٧) التي أشارت إلي وجود قصور في أداء أخصائيو تكنولوجيا المعلومات في استخدام شبكة الانترنت، وذلك نتيجة لعدم امتلاكهم لمهارات

التواصل الالكتروني المتمثلة في : التصفح ، والبحث، والبريد الالكتروني، وتصميم صفحات الويب، والمحادثات.

ودراسة صفاء علي (٢٠٠٧) التي أشارت إلي وجود تدني شديد لدي تلاميذ شعبة الطفولة بكلية التربية بالوادي الجديد في مهارات التواصل الالكتروني المتمثلة في: الإبحار في شبكة الانترنت، استخدام المنتديات، الدخول في مناقشات جماعية أنية، استخدام خاصية التواصل عبر النص، والتعامل مع المعلومات ومعالجتها، وأوصت هذه الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية هذه المهارات لدي التلاميذ.

ودراسة علي العمري (٢٠٠٩) والتي أشارت إلي عدم توافر مهارات التعلم الالكتروني المتمثلة في مهارة قيادة الشبكات والانترنت، ومهارة تصميم البرمجيات والوسائط المتعددة لدي معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة التعليمية في المملكة العربية السعودية.

ودراسة اروي الوحيدي (٢٠٠٩) والتي أشارت إلي عدم توافر بعض المهارات الالكترونية مثل: إرسال البيانات واستقبالها والبحث، وتصميم صفحات الانترنت لدي تلاميذ شعبة تكنولوجيا المعلومات بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة، وأوصت بضرورة استغلال تكنولوجيا الحديثة في التعليم والتعلم، وتدريب المتعلمين علي المهارات التكنولوجية ومساعدتهم علي إتقانها.

ويلاحظ علي هذه المجموعة من البحوث والدراسات عدم وجود اي دراسة أو بحث اهتم بملاحظة مدي امتلاك تلاميذ المرحلة الإعدادية لمهارات التواصل الالكتروني ، التي تعد مطلباً رئيسياً لمسايرة المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية والتي تعد الرحلات المعرفية عبر الانترنت احدي هذه المستحدثات، وهذا ما دفع الباحث إلي ملاحظة مدي امتلاك تلاميذ المرحلة الإعدادية لهذه المهارات، و من خلال إشراف الباحث علي مجموعات التربية العملية، لاحظ عدم امتلاك تلاميذ المرحلة الإعدادية في المدارس المختلفة التي قام بالإشراف عليها لمهارات التواصل الالكتروني، وتم التأكيد من ذلك من خلال تطبيق بطاقة الملاحظة الخاصة بمهارات التواصل الالكتروني تطبيقاً

قبلياً، والتي أظهرت نتائجها عدم امتلاك التلاميذ لمهارات التواصل الالكتروني، بل وعدم معرفة الكثير منهم لمهارات التعامل مع شبكة الانترنت.

وقد اكدت العديد من البحوث الدراسات علي ضرورة تنمية مهارات التواصل الالكتروني لدي المتعلمين من خلال استخدام الطرق والاستراتيجيات الحديثة المعتمدة علي تكنولوجيا التعليم لمواكبه ثوره المعلومات والاتصالات والحاسبات و في ظل حاجه المتعلم الي التعلم المستمر والتعلم المرن والتواصل والانفتاح على الاخرين والاستفادة من تجاربهم ومن هذه الدراسات :

دراسه علي العمده (٢٠٠٥) :وقد توصلت الي التأثير الايجابي للبرنامج المقترح القائم على التعلم الذاتي في تنمية مهارات الاتصال من خلال الانترنت لدى المعلمين والمعلمات .

دراسه صفاء احمد (٢٠٠٧):التي توصلت الي وجود اثر ايجابي للمقرر الالكتروني في تنمية التحصيل للمعلومات و مهارات التواصل لدى طالبات المجموعه التجريبيه.

دراسه خالد عمران (٢٠١٠):والتي اكدت علي ان المقرر المقترح له درجه كبيره من الفاعليه في زياده تحصيل الطلاب للمفاهيم والمعارف المتضمنه في مقرر طرق تدريس الدراسات الاجتماعيه و في تنمية مهارات التواصل الالكتروني وعلى اتجاهات الطلاب والطالبات نحو مهنة التدريس.

دراسه فايز الفواز (٢٠١٠):التي توصلت الي وجود اثر ايجابي للبرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمعلمي التربيه الاجتماعيه في الجوانب المعرفيه والادائيه ووجود اثر للبرنامج التدريبي في تنمية اتجاهات هؤلاء المعلمين نحو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

دراسه سامح اشتيان (٢٠١١): وقد اوضحت النتائج ان درجه استخدام مديري المدارس لادوات الاتصال الالكتروني في التواصل مع المعلمين واولياء امور الطلبة والصعوبات التي تواجههم كانت بدرجه متوسطه حيث ان مديري المدارس يواجهون مجموعه من الصعوبات تتمثل في عدم وجود خدمه ادوات الاتصال الالكتروني في جميع

بيوت اولياء امور الطلبة وعدم تقديم الحوافز لمديرى المدارس من اجل استخدام ادوات الاتصال الالكترونى والكلفه الماديه المرتفعه لهذه الدراسه.

محمد التميمي (٢٠١٤):التي توصلت الى اهميه استخدام التعليم الالكترونى المدمج فى مؤسسات التعليم وفاعليته فى تنميه مهارات التواصل الالكترونى والاتجاه نحو تنميه مفاهيم تكنولوجيا المعلومات.

مشكلة الدراسة:

تحددت مشكلة الدراسة الحالية فى تدنى مستوي التحصيل المعرفي لمقرر التاريخ ومهارات التواصل الالكترونى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، نتيجة القصور فى توظيف الوسائط الإلكترونية واستخدامها فى تعليم التاريخ وتعلمه ، والاعتماد الكلى فى تدريس هذه المادة على الطريقة المعتادة ،لذا تستهدف الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت فى تدريس التاريخ على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التواصل الالكترونى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي؟
وينفرع من السؤال الرئيس التالي السؤالين التاليين:

- ١- ما فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت فى تدريس التاريخ علي التحصيل المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟
- ٢- ما فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت فى تدريس التاريخ علي تنمية مهارات التواصل الالكترونى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالي إلي :

- ١- تنمية مستوي التحصيل المعرفي لمقرر التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٢- تنمية مهارات التواصل الالكترونى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

فروض الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلي اختبار صحة الفروض التالية:

- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست وحدة (حياة محمد صلي الله عليه وسلم) باستخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست وحدة (حياة محمد صلي الله عليه وسلم) باستخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة (التي درست الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة) في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة الخاصة بمهارات التواصل الالكتروني.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- ١- يحاول معالجة أوجه القصور في طرق واستراتيجيات تعليم التاريخ المتبعة في المدارس، ويساير الاتجاهات التربوية الحديثة في استخدام المستحدثات التكنولوجية المتقدمة في العملية التعليمية بما يمكن أن يسهم في زيادة فعاليتها.
- ٢- يقدم نموذجاً إجرائياً لكيفية استخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت في تدريس التاريخ؛ مما قد يساعد معلمي هذه المادة علي تنفيذ دروسهم باستخدام هذه التقنية الحديثة التي تثري المواقف التعليمية وتزيد من مشاركة المتعلمين الفاعلة في العملية التعليمية.
- ٣- يمكن أن يساعد استخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت في تنمية مهارات التواصل الالكتروني لدي المتعلمين ، مما يجعل المتعلمين أكثر قدرة علي استخدام شبكة الانترنت و التقنيات التكنولوجية.

- ٤- يمكن أن يساعد استخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت في تكوين اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات، مما يكون له أثر إيجابي في حياتهم العملية والعلمية المستقبلية في عصر المعلوماتية.
- ٥- يقدم أداة تقويم تتمثل في اختبار التحصيل المعرفي ، يمكن الإفادة منه في تقويم بعض نواتج العملية التعليمية في مجال تدريس التاريخ.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية علي الحدود التالية :

- مجموعة من تلاميذ المرحلة الإعدادية من مدرسة ملحقة أسوان الإعدادية بنات (التجريبية) بمحافظة أسوان، وذلك لأنها المدرسة الإعدادية الوحيدة بالمحافظة التي تمتلك شبكة إنترنت.
- وحدة (حياة محمد صلي الله عليه وسلم) من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر علي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م؛ وذلك لمناسبة طبيعة هذه الوحدة لأسلوب الرحلات المعرفية عبر الانترنت، نظراً لاحتوائها علي عديد من المعلومات والحقائق التي تتطلب من التلاميذ الاطلاع علي المواقع الإلكترونية والمصادر والمراجع للتأكد من المعلومات الواردة، وزيادة عمق فهمهم لهذه الوحدة.
- قياس التحصيل المعرفي في مستويات (التذكر، والفهم ، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم) وفقاً لتصنيف بلوم للمجال المعرفي؛ وذلك لأن طبيعة الرحلات المعرفية عبر الانترنت تهدف إلي تنمية قدرات وعمليات عقلية عليا.
- بطاقة ملاحظة لمهارات التواصل الالكتروني ، باعتبار أن الرحلات المعرفية احد أنواع التعلم الالكتروني في المهارات التالية:(مهارات الاتصال وتصفح الانترنت- مهارات البحث عن المعلومات عبر الانترنت- مهارات انشاء واستخدام البريد الالكتروني- مهارات اجراء الحواروالدردشة "الشات")
- تصميم موقع عبر شبكة الإنترنت لتدريس وحدة (حياة محمد صلي الله عليه وسلم) من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر علي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي باستخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت.

مواد وأدوات الدراسة:

قام الباحث بإعداد المواد والأدوات التالية:

أولاً- مواد الدراسة:

- موقع علي شبكة الإنترنت لتدريس موضوعات الوحدة المختارة (حياة محمد صلي الله عليه وسلم) والمقررة ضمن منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية باستخدام الرحلات المعرفية عبر الإنترنت.
- كتيب التلميذ الإرشادي المُعد لدراسة الوحدة المختارة(حياة محمد صلي الله عليه وسلم) وفق الرحلات المعرفية عبر الإنترنت.
- دليل المعلم الإرشادي للموقع التعليمي لتدريس دروس الوحدة المختارة(حياة محمد صلي الله عليه وسلم) وفق الرحلات المعرفية عبر الإنترنت.

ثانياً- أدوات الدراسة:

- 1- اختبار التحصيل المعرفي في موضوعات الوحدة المختارة(حياة محمد صلي الله عليه وسلم) في مستويات (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، و التقويم).
- 2- بطاقة ملاحظة لمهارات التواصل الالكتروني.

منهج الدراسة:

اقتضت طبيعة الدراسة الحالية استخدام المنهج التجريبي التربوي القائم علي تصميم المجموعتين (تجريبية وضابطة)، حيث درست المجموعة التجريبية وحدة (حياة محمد صلي الله عليه وسلم) من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر علي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي باستخدام الرحلات المعرفية عبر الإنترنت، في حين درست المجموعة الضابطة الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة، وتم تطبيق أداة القياس وبطاقة الملاحظة والمقياس تطبيقاً قبلياً/ بعدي علي تلاميذ المجموعتين، ثم حساب الفاعلية في التحصيل المعرفي و مهارات التواصل الالكتروني و مقياس الاتجاه نحو تكنولوجيا المعلومات بعد انتهاء التجربة.

مصطلحات الدراسة:

١- الرحلات المعرفية عبر الانترنت:

يعرف فيلدر والين (fiedler,r.&Allen,k,2002) استراتيجيه الرحلات المعرفية بانها "تشاط تعليمي قائم على الويب يدور حول مشكله حقيقه من واقع اهتمامات المتعلم يقوم خلالها المتعلم بفحص وجهات نظر مختلفه من مصادر متعدده عبر الويب ،واستخدام مهارات تفكير متنوعه بهدف الوصول الى حلول او اراء تفيد في حل المشكله ،وان دور المعلم يكون في تخطيط بيئه التعلم القائم على الويب ،وتنظيم مصادر المعلومات وتقديم الارشادات والتوجيهات نحو حل المشكله ،لذلك تعتمد استراتيجيه تقصى الويب على قدره المعلم على تصميم الاستراتيجيه والمهام المرتبطه بها وتحديد الانشطه القائمه عليها".

كما يعرف وجدى جوده(٢٠٠٩،٣٨) الرحلات المعرفيه عبر الويب:"بأنها انشطه تعليميه استكشافيه يعدها المعلم يتم من خلالها دمج شبكه الويب فى العمليه التعليميه التعليميه ،لمساعدته الطلاب فى عمليات البحث والتقصى عن المعلومات اللازمه حول الموضوعات وتركيبه من خلال صفحات ويب محده مسبقا وتوظف العروض التقديميه والفاش والفيديو التعليمي ."

يعرفها الباحث بأنها: إستراتيجية لتعليم الدروس التاريخية وتعلمها من خلال دمج شبكة الانترنت في العملية التعليمية حيث تركز علي أنشطة تعليمية استكشافية يقوم بها تلاميذ الصف الثاني الإعدادي فى أثناء دراستهم لوحدة (حياة محمد صلى الله عليه وسلم)المقررة ضمن منهج الدراسات الاجتماعية، وذلك من خلال موقع الكتروني يتم إعداده من قبل الباحث لمساعدتهم على البحث والتقصى عن المعلومات والحقائق التاريخية وتنظيمها وتفسيرها واكتساب الاتجاهات والمهارات في أي وقت ومن أي مكان تحت إشراف المعلم وتوجيهه.

٢- مهارات التواصل الإلكتروني:

تري(فريدة فراولة،٢٠٠٦،١) أن لتواصل الالكتروني هو : الانفتاح علي العالم الكترونياً عبر الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت)، وتفعيل وسائل عرض المعلومات،

وتناقل الأخبار والأفكار، واستخدام النوافذ، والصفحات، والمواقع المتاحة والتي يمكن أن تكون وسائط متاحة بين جمهور المهتمين في المجال الواحد كما يشير الجير (Alger,2007,1) إلي ان التواصل الالكتروني عبر الانترنت هو استخدام الوسائط الالكترونية لتطوير قدرات الافراد عند الاتصال بالزملاء يعرفها احمد الشوافي(٢٠١١،٢٦) بأنها " المهارات المطلوبة لنقل و تبادل المعلومات و الافكار عبر شبكة الانترنت و ذلك من خلال بعض التطبيقات العملية لشبكة الانترنت مثل مهارات الاتصال و التصفح عبر الشبكة و مهارات البحث عن المعلومات و مهارات التعامل مع البريد الالكتروني "

وعرفها الباحث بأنها: المهارات والأداءات التي تساعد تلاميذ الصف الثاني الإعدادي علي توظيف خدمات الانترنت بفاعلية في تعليم الدروس التاريخية وتعلمها وفي نقل وتبادل المعلومات والأفكار عبر شبكة الانترنت بين بعضهم البعض وبينهم وبين معلمهم والتي تتمثل في: مهارات الاتصال وتصفح الانترنت-مهارات البحث عن المعلومات ومعالجتها- مهارات إنشاء واستخدام البريد الالكتروني- مهارات إجراء الحوار.

إجراءات الدراسة:

للإجابة عن اسئلة البحث الحالي واختبار صحة فروضه اتبع الباحث الخطوات الآتية:

أولاً : الجانب النظري ويتضمن :

- الاطلاع علي الأدبيات التربوية والبحوث السابقة ذات العلاقة بمتغيرات البحث الحالي ثم القيام بدراسة لكل مما يأتي:
- أ- الرحلات المعرفية عبر الانترنت وذلك من حيث: (مفهومها - أنواعها- خصائصها- أهميتها- مواصفاتها-مميزاتهاوفوائدها-العناصر المكونة لها-مبادئ اعدادها- الاستراتيجيات المرتبطة بها-عوامل نجاحها- خطوات تصميمها-موقوفات تطبيقها-دور المعلم والمتعلم - مبررات استخدامها في تعليم التاريخ وتعلمه).

ب- التواصل الالكتروني من حيث (مفهومه - اهدافه - اهميته - أساليبه- مهاراته- تطبيقات الانترنت في مجال التواصل الالكتروني- فوائد مهارات التواصل الالكتروني-

ثانياً - الجانب التطبيقي ويتضمن:

- ١- تم تصميم موقع تعليمي علي شبكة الإنترنت لتعليم وحدة(حياة محمد صلي الله عليه وسلم) من خلال الرحلات المعرفية عبر الانترنت وعرضه علي السادة المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والتكنولوجيا للتأكد من صلاحيته.
- ٢- تم إعداد كتيب التلميذ لدراسة الوحدة المختارة وفقاً للرحلات المعرفية عبر الانترنت.
- ٣- تم إعداد دليل إرشادي للمعلم للموقع التعليمي لتدريس دروس الوحدة المختارة باستخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت.
- ٤- تم عرض (كتيب التلميذ ودليل المعلم) علي مجموعة من المحكمين والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا المعلومات وتعديلهما في ضوء آرائهم ومقترحاتهم.
- ٥- تم إعداد اختبار التحصيل المعرفي في وحدة (حياة محمد صلي الله عليه وسلم) وتم عرضه علي مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقه وضبطه إحصائياً.
- ٦- تم إعداد بطاقة ملاحظة لمهارات التواصل الالكتروني، وعرضها علي مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها وضبطها إحصائياً..
- ٧- تم إجراء التجربة الاستطلاعية لضبط مواد وأدوات البحث.
- ٨- تم اختيار مجموعة البحث من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدرسة ملحقة أسوان الإعدادية بنات (التجريبية)، وتقسيمهما إلي مجموعتين تجريبية وضابطة.
- ٩- تم تطبيق كل من اختبار التحصيل المعرفي، و بطاقة ملاحظة مهارات التواصل الالكتروني علي مجموعة البحث قبل التجربة (التطبيق القبلي).

١٠- تم تدريس الوحدة المختارة (حياة محمد صلى الله عليه وسلم) لتلاميذ المجموعة التجريبية باستخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت، في حين درست تلاميذ المجموعة الضابطة نفس الوحدة بالطريقة المعتادة.

١١- تم تطبيق كل من اختبار التحصيل المعرفي، و بطاقة الملاحظة لمهارات التواصل الالكتروني علي مجموعة البحث بعد التجربة (التطبيق البعدي).

١٢- تم رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتحليلها وتفسيرها.

١٣- تم تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

١- اختبار (ت) T-Test

٢- معادلة الكسب المعدل لبليك (Blake)

٣- معاملات الارتباط.

٤- حجم التأثير.

الاطار النظري

الرحلات المعرفية و تدريس التاريخ

لما كانت الدراسة الحالية تهدف إلي رفع مستوي التحصيل وتنمية مهارات التواصل الالكتروني من خلال استخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت في تدريس التاريخ لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي، ، لذا كان من الضروري إلقاء الضوء علي الرحلات المعرفية، ومهارات التواصل الالكتروني وعلاقتها بتدريس التاريخ، وذلك للاستفادة منها في اعداد الرحلات المعرفية لمقرر التاريخ للصف الثاني الاعدادي، وفي اعداد قائمة مهارات التواصل الالكتروني اللازمة لتلاميذ المرحلة الاعدادية، وايضاً الافادة في اعداد ادوات القياس المستخدمة في الدراسة الحالية. وقد شمل ذلك النقاط التالية ٢:

أولاً: الرحلات المعرفية (الويب كويست) وتضمن ذلك النقاط التالية:-

- مفهوم الرحلات المعرفية
- أنواع الرحلات المعرفية عبر الويب

(*) يتم هنا عرض هذه النقاط باختصار ، والشرح بالتفصيل موجود في أصل الدراسة الحالية .

- خصائص الرحلات المعرفية عبر الويب - أهمية الرحلات المعرفية عبر الويب
- مواصفات الرحلات المعرفية عبر الويب الجيده - مميزات وفوائد الرحلات المعرفية عبر الويب
- العناصر المكونة للرحلات المعرفية عبر الويب - مبادئ إعداد الرحلات المعرفية عبر الويب
- عوامل نجاح الرحلات المعرفية عبر الويب - خطوات و معوقات تطبيق الرحلات المعرفية عبر الويب
- صميم الرحلات المعرفية عبر الويب - دور المعلم في تصميم وإعداد الرحلات المعرفية عبر الويب
- الرحلات المعرفية عبر الويب وتعليم التاريخ وتعلمه

ثانياً: مفهوم التواصل الإلكتروني : وتضمن ذلك النقاط التالية:-

- اهداف التواصل الإلكتروني - اهمية التواصل الإلكتروني
- اساليب التواصل الإلكتروني - خصائص مهارات التواصل الإلكتروني
- مهارات التواصل الإلكتروني - فوائد مهارات التواصل الإلكتروني

إعداد مواد الدراسة وأدواتها

للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فروضها ،اتبعت الإجراءات التالية:

أولاً: مواد المعالجة التجريبية: بناؤها وضبطها.

- اختيار الوحدة الدراسية.
- إعداد وتصميم الموقع التعليمي وتعلم وحدة (حياة محمد صلي الله عليه وسلم) باستخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت.
- إعداد كتيب التلميذة الإرشادي للرحلات المعرفية عبر الانترنت لدراسة وحدة (حياة محمد صلي الله عليه وسلم).
- إعداد دليل المعلم الإرشادي لاستخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت لتدريس وحدة (حياة محمد صلي الله عليه وسلم).

ثانياً: أدوات القياس والتقويم بناؤها وضبطها.

- اختبار التحصيل المعرفي.
 - بطاقة ملاحظة لمهارات التواصل الإلكتروني.
- وسوف أتناول تلك الإجراءات بشئ من التفصيل كما يلي:

أولاً: مواد المعالجة التجريبية: بناؤها وضبطها.

(١). اختيار الوحدة الدراسية:

تم اختيار وحدة " حياة محمد صلي الله عليه وسلم " من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر علي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م، وقد وقع الاختيار علي هذه الوحدة للأسباب الآتية:

- تحتوي هذه الوحدة علي كم كبير من المعلومات، والحقائق المهمة التي يدرسها التلاميذ لأول مرة، والتي تحتاج إلي استخدام مداخل واستراتيجيات وتقنيات حديثة تزيد من دافعيتهم إلي التعلم.
- مناسبة طبيعة هذه الوحدة مع أسلوب استخدام الشبكة الدولية (الإنترنت) بصفة عامة، ومع أسلوب الرحلات المعرفية عبر الانترنت بصفة خاصة، نظراً لاحتوائها علي العديد من المعلومات، والحقائق التي تتطلب من التلاميذ الإطلاع علي المواقع الإلكترونية والمصادر، والمراجع للتأكد من المعلومات الواردة، وتعميق فهمهم لمحتوي هذه الوحدة.
- تتضمن هذه الوحدة مجموعة من الأنشطة المتنوعة، التي يمكن استثمارها في إثارة اهتمام التلاميذ، ومن ثم الاستفادة بذلك في توجيه التلاميذ إلي المواقع الإلكترونية والمصادر، والمراجع المختلفة للإطلاع عليها، وجمع المعلومات التي ترتبط بالوحدة.

(٢) تصميم الموقع الإلكتروني للرحلات المعرفية عبر الإنترنت:

- التصور المقترح للموقع الإلكتروني:

هو عبارة عن مجموعة متكاملة من الرحلات المعرفية المقدمة عبر الانترنت تتضمن كل رحلة منها الأهداف، والمقدمة، والمهام، والإجراءات والعمليات، والمصادر، والتقييم، والخاتمة، وصفحة المعلم، تقدم في شكل صفحات قابلة للتداول عبر شبكة الإنترنت.

أولاً: خطوات تصميم المواقع التعليمية بصفة عامة عبر شبكة الإنترنت:

نظراً لعدم وجود موقع الكتروني يحقق اهداف الدراسة الحالية بشكل جيد، قام الباحث بتصميم موقع تعليمي عبر شبكة الانترنت احتوي علي الرحلات المعرفية لوحدة "حياة محمد صلي الله عليه وسلم" لتلاميذ الصف الثاني الاعدادى، وقد استلزم الامر الاطلاع علي

نماذج تصميم مواقع تعليمية عبر الانترنت للاستفادة من خبرات السابقين في هذا المجال (٣). وبعد دراسة هذه النماذج تم الاستفادة منها في تصميم نموذج الرحلات المعرفية عبر الانترنت الذي يخدم اهداف الدراسة الحالية.

إعداد نموذج الرحلات المعرفية:

بالرغم من تعدد هذه النماذج، واختلاف مسمياتها، واختلاف وتنوع خطواتها (طبقاً للأهداف التي تسعى لتحقيقها) إلا أنها قد تشابهت واتفقت إلي حد كبير في الخطوات أو المراحل العامة المتمثلة في التحليل، والتصميم، والإنتاج، والتجريب، والاستخدام، والتقييم.... التي يقوم عليها إعداد وتصميم أي مقرر قائم علي استخدام شبكة الإنترنت، الأمر الذي مكن الباحث من الاستفادة من هذه النماذج في تحديد المراحل التالية لإعداد نموذج الرحلات المعرفية عبر الانترنت الحالي:

المراحل التي اتبعها الباحث في تصميم الموقع التعليمي الخاص بالدراسة الحالية ٤

أولاً: مرحلة التحليل :

- ١- تحليل التلاميذ المستهدفين وخصائصهم
- ٢- تحليل محتوى الوحدة المختارة (حياة محمد صلي الله عليه وسلم).
- ٣- تحليل البيئة التعليمية والتدريبية للتلاميذ من حيث
- ٤- تحديد الأهداف العامة للوحدة التعليمية المختارة (حياة محمد صلي الله عليه وسلم).

ثانياً : مرحلة التصميم والإعداد:

تتضمن هذه المرحلة الخطوات التالية:

١. تحديد الأهداف السلوكية.
٢. تحديد طريقة عرض وتنظيم المحتوى.
٣. تحديد الوسائل التعليمية.
٤. تحديد المهام والأنشطة التعليمية.

(٣) شرح هذه النماذج بالتفصيل موجود في اصل الدراسة.

(*) يتم هنا عرض هذه النقاط باختصار ، والشرح بالتفصيل موجود في أصل الدراسة الحالية .

٥. تحديد طرق الاتصال والتفاعل.

٦. تحديد أساليب التقويم.

ثالثاً: مرحلة البناء والإنتاج:

تتضمن هذه المرحلة الخطوات التالية:

١. إعداد المحتوى.
٢. إعداد الوسائل التعليمية ومصادر التعلم.
٣. إعداد أدوات الاتصال والتفاعل.
٤. إعداد أدوات التقويم.
٥. تحديد لغة البرمجة المناسبة للرحلات المعرفية المعروضة عبر الموقع التعليمي.
٦. تصميم و إعداد واجهة المستخدم.

رابعاً: مرحلة التجريب:

تتضمن هذه المرحلة الخطوات التالية:

١. تجربة الموقع التعليمي علي عينة من التلاميذ للتأكد من صلاحيته للتطبيق.
٢. عرض الموقع علي مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صلاحيته وتعديله في ضوء آرائهم.
٣. إجراء التعديلات المناسبة لتطبيقه علي عينة الدراسة الأصلية.

خامساً: مرحلة التطبيق المبدئي (التجربة الاستطلاعية):

تتضمن هذه المرحلة الخطوة التالية:

- ١- تطبيق الموقع التعليمي بعد إجراء التعديلات عليه في ضوء آراء المحكمين علي عينة استطلاعية من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

سادساً : مرحلة العرض:

تتضمن هذه المرحلة الخطوة التالية:

١. نشر الموقع علي الشبكة الدولية (الإنترنت).

سابعاً: مرحلة الاستخدام:

تتضمن هذه المرحلة الخطوات التالية:

١. التجهيز لاستخدام الموقع مع عينة الدراسة الأساسية.

٢. إجراء تجربة البحث الأساسية.

ثامناً: مرحلة التقويم:

تتضمن هذه المرحلة الخطوات التالية:

١. متابعة عينة الدراسة الأساسية.

٢. تقويم فاعلية الموقع من خلال تقييم نتائج التلاميذ.

(٣) كتيب التلميذة الإرشادي:

قام الباحث بإعداد كتيب لتلميذة الصف الثاني الاعدادي كدليل لتوجيهها وإرشادها إلى كيفية تصفح موقع <http://alaaeldine.egyscholars.com> الأمر الذي يساعدها على الاستخدام الأمثل له وتحقيق الاستفادة منه.

وقد تضمن الكتيب الإرشادي ما يلي:

أ- مقدمة بسيطة توضح الهدف منه .

ب- تعليمات خاصة بكيفية الدخول على الموقع الإلكتروني ، وشرح مختصر لكل عنصر.

ج- خطوات الإبحار داخل موقع <http://sendbad.egyscholars.com> التعليمي الخاص

بوحدة " حياة محمد صلي الله عليه وسلم " .

د- قائمة بعناوين البريد الإلكتروني للتلاميذ عينة الدراسة.

وبعد انتهاء الباحث من إعداد كتيب التلميذة الإرشادي في صورته الأولية قام بعرضه

على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس التاريخ(*)،

وذلك للاستفادة من آرائهم فيما يتعلق بمدى صلاحية الكتيب الإرشادي للتطبيق، وقد أقرروا

بالفعل صلاحيته للتطبيق (***) على تلاميذ الصف الثاني الاعدادي كمعين لهم على الإبحار

والتجول داخل محتويات الموقع التعليمي للوحدة المختارة.

(*) ملحق (١)، قائمة بأسماء السادة المحكمين .

(**) ملحق (٥)، كتيب التلميذة الإرشادي لدراسة الموقع التعليمي.

(٤) دليل المعلم الإرشادي لاستخدام الموقع:

تم إعداد دليل المعلم لتوجيهه وإرشاده إلى كيفية الاستخدام الأمثل للموقع التعليمي للوحدة المختارة: <http://alaaeldine.egyscholars.com> ، ومتابعة التلاميذ أثناء تعاملهم معه، والرد على جميع استفساراتهم، وحل ما يواجههم ويعوقهم من مشكلات متعلقة بالموقع التعليمي عبر الإنترنت.

وقد روعي في إعداد دليل المعلم أن يتضمن ما يلي:
أ- مقدمة الدليل:

اشتملت مقدمة الدليل على فكرة مبسطة عن الهدف من الدراسة الحالية تناولت الرحلات المعرفية عبر الإنترنت من حيث العناصر المكونة لها وأهميتها في تعليم التاريخ وتعلمه، مع تعريف المعلم بالهدف من الدليل، وتحديد دوره ومسئوليته أثناء دراسة التلاميذ للرحلات المعرفية للوحدة المختارة عبر الموقع التعليمي.

ب- أهداف الموقع التعليمي:

يتناول هذا الجزء تحديداً للأهداف العامة التي يسعى الموقع التعليمي لتحقيقها، والأهداف السلوكية لكل رحلة من الرحلات المعرفية عبر الإنترنت .

ج- المحتوي العلمي للموقع الإلكتروني:

يتناول هذا الجزء عرضاً مفصلاً لمحتوي وحدة " حياة محمد صلي الله عليه وسلم " المقدمة في صورة رحلات معرفية عبر الإنترنت، وعناصرها الرئيسية.
د- الوسائل التعليمية:

يتناول هذا الجزء الوسائل التعليمية لتدريس وحدة " حياة محمد صلي الله عليه وسلم " المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ويمكن للمعلم أن يضيف من الوسائل التعليمية ما يراه مناسباً لمستوي التلاميذ ولمحتوي الوحدة موضوع الدراسة الحالي ومحققاً للأهداف المرجوة منه.

هـ- الأنشطة التعليمية:

يتناول هذا الجزء عدد من الأنشطة التعليمية التي يمكن للمعلم الاستفادة منها عند تدريس محتوى الوحدة، ويمكن للمعلم أن يضيف من الأنشطة التعليمية ما يراه مناسباً لمستوي التلاميذ ولمحتوي الوحدة موضوع الدراسة الحالي ومحققاً للأهداف المرجوة منه.

و- أساليب التقويم:

يتناول هذا الجزء أساليب التقويم المصاحبة لتنفيذ الرحلات المعرفية عبر الموقع

التعليمي.

ز- توجيهات عامة للمعلم:

يتناول هذا الجزء التوجيهات والإرشادات التي ينبغي علي المعلم إتباعها عند تدريس

الرحلات المعرفية عبر الموقع التعليمي.

ج- خطوات السير في الموقع التعليمي:

يتناول هذا الجزء الخطوات الرئيسية التي تيسر السير في الموقع التعليمي.

وبعد الإنتهاء من إعداد دليل المعلم الإرشادي في صورته الأولية قام الباحث بعرضه علي

مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس التاريخ(*)، وذلك

للاستفادة من آرائهم فيما يتعلق بمدى صلاحية الكتيب الإرشادي للتطبيق، ومدى صحة

صياغة الأهداف العامة والإجرائية، ومدى مناسبة المحتوى لتنمية التحصيل ومهارات

التواصل الالكتروني لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ومدى مناسبة ما أستخدم من وسائل

وأنشطة تعليمية وأساليب تقويم في تحقيق أهداف الوحدة، وبإجراء التعديلات طبقاً لآراء

السادة المحكمين أصبح دليل المعلم في صورته النهائية(**) وجاهز للتطبيق.

ثانياً : إعداد أدوات الدراسة:

وتتمثل في الاختبار التحصيلي، و بطاقة الملاحظة لمهارات التواصل الالكتروني ، ومقياس

الاتجاه نحو تكنولوجيا المعلومات وفيما يلي خطوات إعداد كل منهما:

(١) الاختبار التحصيلي:

وقد مر إعداد الاختبار التحصيلي بالخطوات التالية:

أ – تحديد هدف الاختبار:

هدف الاختبار التحصيلي إلى قياس مستوى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي- مجموعة

الدراسة- للمادة العلمية (الحقائق، المفاهيم ، المعلومات ، المهارات) المتضمنة في وحدة "

(*) ملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين لمواد وأدوات البحث.

(**) ملحق (٦) دليل المعلم الإرشادي لاستخدام الرحلات المعرفية عبر الموقع التعليمي

http://alaaeldine.egyscholars.com لدراسة وحدة "حياة محمد صلي الله عليه وسلم" .

حياة محمد صلى الله عليه وسلم"، وذلك طبقاً لمستويات بلوم: التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم. من خلال دراستهم لها باستخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت، بحيث يتصف هذا الاختبار بمواصفات الاختبار الجيد من ثبات، وصدق، وموضوعية وقد تضمن ذلك وضع تخطيط شامل للاختبار يجمع بين عناصر محتوى الوحدة المختارة والتي تم إعدادها، والأهداف المعرفية التي يقيسها الاختبار.

ب- تحديد مستويات الاختبار:

يقيس الاختبار التحصيلي لدى التلاميذ مجموعة الدراسة المستويات الستة في المجال المعرفي طبقاً لتصنيف بلوم " Bloom Taxonomy " للأهداف المعرفية وهي: التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم المنضمة بالوحدة التعليمية.

ج- إعداد بنود الاختبار:

❖ تحديد نوع أسئلة الاختبار:

بعد الإطلاع على بعض المراجع والدراسات التي تناولت أساليب التقويم والشروط الواجب مراعاتها عند بناء الاختبارات التحصيلية، وكذلك الإطلاع على بعض الاختبارات التحصيلية المعرفية، والتعرف على كيفية صياغة الأسئلة في المستويات المعرفية الستة: التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم تم إعداد الاختبار التحصيلي من نوع " الاختيار من متعدد " .

مصادر مادة الاختبار:

تم الإستعانة في إعداد بنود الاختبار بما يلي:

- الكتاب المدرسي: وقد روعي في هذا عدم تكرار الأسئلة الواردة بالكتاب المدرسي، كما تم الإستعانة ببعض كتب وزارة التربية والتعليم (وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٩ / ٢٠١٠)، ووزارة التربية والتعليم (٢٠٠٩).

- الاختبارات التحصيلية: في مادة الدراسات الاجتماعية عامة والتاريخ خاصة، والتي أُعدت بواسطة بعض الباحثين (خالد عبد اللطيف محمد، ٢٠٠١) و (إيمان شرقاوي عبد الرحيم، ٢٠٠٣) و (عثمان إسماعيل الجزار، ٢٠٠٤) و (سلوي محمد عمار، ٢٠١٠) في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية للتعرف على أنواع الأسئلة التي تحتويها وطريقة صياغتها.

د- صياغة مفردات الاختبار:

تم صياغة مفردات الاختبار التحصيلي حيث رمز للأسئلة بالأرقام المسلسلة (١-٢-٣-

٤-٥-.....الخ)، وللبدائل بالحروف الأبجدية (أ-ب-ج-د) .

هـ- صياغة تعليمات الاختبار:

لتعليمات الاختبار أهمية في توضيح الغرض الأساسي من الاختبار وطريقة التعامل معه، وقد تم وضع مجموعة من التعليمات التي يجب على التلميذ إتباعها قبل الإجابة عن مفردات الاختبار.

و- نظام تقدير الدرجات وطريقة تصحيح الاختبار:

تم تحديد درجة واحدة لكل مفردة من مفردات الاختبار تكون إجابة التلميذ عنها صحيحة، وصفرًا لكل مفردة متروكة أو أجاب التلميذ إجابة غير صحيحة، وبذلك تكون الدرجة العظمى للاختبار (٥٠) درجة، كما تم إعداد مفتاح لتصحيح الاختبار، وذلك لسرعة ولتسهيل عملية تقدير الدرجات.

ز- مواصفات الاختبار التحصيلي:

تم تحديد مواصفات الاختبار التحصيلي الحالي من خلال تحليل دروس وحدة " حياة محمد صلي الله عليه وسلم " وقد روعي فيها ما يأتي:

- أن يكون هناك تناسب بين المستويات المعرفية الستة التي يقيسها الاختبار.
- أن يتضمن الاختبار كافة موضوعات الوحدة المختارة مع مراعاة الأوزان النسبية لأهداف كل موضوع.

وقد تم كتابة مفردات الاختبار، وقد روعي فيها أن تكون ذات شكل ثابت حتى لا تشتت انتباه المفحوص فقد تم الإشارة إلي المقدمة بالأرقام (١-٢-٣-٤-٥-.....)، أما البدائل فقد أُشير إليها بالحروف الأبجدية (أ-ب-ج-د) وقد بلغ عدد مفردات الاختبار إلي (٥٠) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد وقد وزعت علي ست مستويات معرفية وفق تصنيف بلوم.

جدول رقم (١)

**مواصفات اختبار التحصيل المستخدم في الدراسة لوحد
" حياة محمد صلي الله عليه وسلم "شاملة توزيع الأسئلة**

النسبة المئوية	المجموع	المستويات المعرفية						المستوى الموضوعات
		التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	التذكر	
%٢٦	١٣	٢	٢	١	٤	٢	٢	أحوال شعبة الجزيرة العربية
		٤٧،٤٥	٣٩،٣٦	٢٩	١٨ ،٢١،	،١٠ ١٦	٢،١	رقم الاسئلة
%١٠	٥	٣	١	---	---	---	١	محمد "صلي الله عليه وسلم" المولد
		٤٨،٤٦ ٥٠،	٣٧	---	---	---	٣	رقم الأسئلة
%١٤	٧	٢	١	---	٢	١	١	بعثته "صلي الله عليه وسلم"
		٤٣،٤١	٣٨	---	،٢٠ ٢٥	١٧	٤	رقم الأسئلة
%١٢	٦	---	١	١	١	١	٢	الهجرة و بناء الدولة
		---	٣٤	٢٨	١٩	١١	٧،٥	رقم الأسئلة
%٣٨	١٩	٣	٣	٤	٢	٤	٣	غزوات الرسول "صلي الله عليه
		،٤٤،٤٢ ٤٩	،٣٣ ٤٠،٣٥	،٢٧ ،٣٠	،٢٤ ٢٦	،١٢ ،١٣	،٨،٦ ٩	رقم الأسئلة
%١٠٠	٥٠	١٠	٨	٦	٩	٨	٩	المجموع
		%١٠٠	%٢٠	%١٦	%١٢	%١٨	%١٦	%١٨

ح- مواد الاختبار:

تم تحديد مواد الاختبار على أساس إحتياج كل تلميذ إلى المواد الآتية:

١- كراسة الأسئلة.

٢- ورقة الإجابة المنفصلة.

٣- قلم رصاص أو حبر ومحاة.

ط- عرض الصورة الأولية للاختبار على المحكمين:

بعد الإنتهاء من إعداد الاختبار في صورته الأولية تم عرضة علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا المعلومات(*)، لتعرف آرائهم وملاحظاتهم، والتأكد من صلاحية الاختبار من حيث:

وقد أبدى السادة المحكمون بعض الآراء والملاحظات وهي:

- إعادة صياغة بعض بنود الاختبار لتناسب مستوي التلاميذ، وقد روعي ذلك في الصورة النهائية.
- تعديل وتغيير بعض بدائل بنود الاختبار حيث إنها يمكن أن تكون إجابات محتملة، وقد روعي ذلك في الصورة النهائية، وبعد إجراء تعديلات السادة المحكمين، أصبحت بنود الاختبار (٥٠) بنداً، وبذلك يكون الاختبار جاهزاً للتطبيق في التجربة الاستطلاعية.

ي- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد الإنتهاء من إعداد الصورة الأولية للاختبار وعرضها على السادة المحكمين، وعمل التعديلات المطلوبة تم تطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من تلاميذ مدرسة ملحقة أسوان الإعدادية للبنات (التجريبية) وذلك من خارج العينة الأصل للبحث وعددها (٣٠) تلميذة بمساعدة أحد الزملاء. ثم تلى هذه العملية تصحيح الإجابات ورصد الدرجات، وقد كان الهدف من تلك التجربة الاستطلاعية:

أ- تعرف مدى دقة مفردات الاختبار.

ب- حساب معامل ثبات الاختبار.

ج- حساب صدق الاختبار.

د- حساب زمن تطبيق الاختبار.

وبعد إنتهاء الباحث من تطبيق الاختبار ورصد درجاته، تمت عملية الضبط الإحصائي، وجاءت

النتائج كالتالي:

أ- تعرف مدى دقة مفردات الاختبار:

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي على العينة الاستطلاعية تم التأكد من دقة مفردات الاختبار ووضوحها، إذ لوحظ أثناء عملية التطبيق أن معظم التلاميذ لم يكن لديهم أي استفسارات حول ما

(*) ملحق (١)، قائمة بأسماء السادة محكمي مواد وأدوات البحث.

يتعلق بمفردات الاختبار أو تعليماته، الأمر الذي يبين مدى وضوح مفردات الاختبار وسهولتها ومناسبتها للتلاميذ إلى حد كبير.

ب- حساب معامل ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار أن يعطى نفس النتائج تقريباً عند تطبيقه على عينة متماثلة في فترتين مختلفتين، ويقصد به الارتباط بين الاختبار ونفسه (١)، وقد استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية (Split –half) كأسلوب إحصائي لحساب ثبات الاختبار التحصيلي من خلال حساب معامل ثبات ارتباط بنود الاختبار ببعضها باعتبار أن درجات الأسئلة الفردية هي أحد نصفي الاختبار، ودرجات الأسئلة الزوجية هي النصف الثاني من الاختبار، وذلك لكل جزء من أجزاء الاختبار علي حدة، كما تم حساب معامل الارتباط للدرجات الخام بالطريقة العامة وذلك بتطبيق معادلة معاملات الارتباط لبيرسون (Person) (*)، وباستخدام برنامج الـ spss الإحصائي (spss' 18 for windows) للمعالجات الإحصائية، جاءت النتائج كما هو مبين بالجدول:

جدول (٢)

معاملات الارتباط والثبات لمستويات الاختبار التحصيلي

مستوي الاختبار	معامل الثبات	معامل الارتباط
التذكر	٠,٩٢	٠,٨٥
الفهم	٠,٩٠	٠,٨٠
التطبيق	٠,٨٨	٠,٧٨
التحليل	٠,٨٩	٠,٧٩
التركيب	٠,٨٧	٠,٨٢
التقويم	٠,٨٦	٠,٧٧
الاختبار ككل	٠,٨٩	٠,٨٤

(١) صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٦) : القياس والتقويم التربوي والنفسي ، القاهرة ، دار الفكر العربي، ص ٣١٦ .

(* ملحق (١٧) المعادلات الإحصائية المستخدمة في البحث.

ينضح من الجدول السابق أن الاختبار التحصيلي يتمتع بدرجة ثبات عالية حيث بلغ معامل ثبات الاختبار ككل " ٠,٨٩ "، و هذا يدل علي انه يمكن استخدامه في قياس مستوي تحصيل تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؛ مما جعل الباحث مطمئن لاستخدامه كأداة للقياس .

ج- حساب صدق الاختبار:

يقصد بصدق الاختبار مدى استطاعته لقياس ما هو مطلوب قياسه (عماد علي ٢٠١٠، ١٥٨،) ، وقد قام الباحث بقياس صدق الاختبار بالطرق التالية:
١- صدق المحتوى:

تم عرض الاختبار على مجموعة من المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية والتاريخ ومجموعة من موجهي ومعلمي التاريخ لإبداء آرائهم بشأن الاختبار، وقد قرروا أن الاختبار مناسب لقياس ما وضع لقياسه.
٢- الصدق الذاتي (الإحصائي):

ويقصد به صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من أخطاء القياس وهذا النوع من الصدق يمثل الحد الأعلى لصدق الاختبار (كمال عبد الحميد زيتون ١٩٩٨، ٦٤٦): ، وقد قام الباحث بحساب الصدق الذاتي للاختبار وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار لكل جزء من أجزائه علي حدة، ويوضح الجدول التالي معاملات الصدق الذاتي لمستويات الاختبار:

جدول (٣)

معاملات الصدق الذاتي لمستويات الاختبار التحصيلي

معامل الصدق الذاتي	معامل الثبات	مستوي الاختبار
٠.٩٦	٠,٩٢	التذكر
٠.٩٥	٠,٩٠	الفهم
٠.٩٤	٠,٨٨	التطبيق
٠.٩٤	٠,٨٩	التحليل
٠.٩٣	٠,٨٧	التركيب
٠.٩٣	٠,٨٦	التقويم
٠.٩٤	٠,٨٩	الاختبار ككل

يتضح من الجدول السابق أن الاختبار التحصيلي يتمتع بدرجة عالية من الصدق الذاتي، حيث بلغ معامل الصدق الذاتي "٠,٩٤" ، وهذا يدل على انه يمكن استخدامه في قياس مستوي تحصيل تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مما جعل الباحث مطمئن لاستخدامه كأداة للقياس.

د- حساب معاملات السهولة والصعوبة لبنود الاختبار:

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار باستخدام معادلة حساب معاملات السهولة والصعوبة تمهيداً لإعادة ترتيب البنود ترتيباً تنازلياً، وقد حسبت هذه المعاملات حيث تراوحت معاملات السهولة لأسئلة الاختبار ما بين (٠,٢٧ - ٠,٦٣) بينما تراوحت معاملات الصعوبة ما بين (٠,٣٧ - ٠,٧٣) وبهذا اعتبرت معظم بنود الاختبار متفاوتة ومناسبة في نسبة السهولة والصعوبة، حيث روعي في إعدادها أن يكون بعضها للتلميذ المتفوق وذلك لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وهي قيم مناسبة لمعاملات سهولة وصعوبة فقرات الاختبار^(٥).

هـ - حساب معاملات التمييز:

تقدر قوة تمييز بنود الاختبار عن طريق المقارنة بين من ينجحون أو يفشلون في الإجابة عن أى بند من بنود الاختبار بالنجاح في الاختبار ككل. وقد تم حساب معاملات تمييز بنود الاختبار باستخدام معادلة جونسون (Johnson formula) وقد حُسبت معاملات تمييز جميع بنود الاختبار من خلال الخطوات التالية:

- ترتيب درجات التلاميذ في الاختبار ترتيباً تنازلياً. - اختيار نسبة (٢٧%) العليا من درجات التلاميذ، و٢٧% الدنيا من درجات التلاميذ وكانت نسبة (٢٧%) من العينة تمثل (١٤) تلميذة، وباستخدام معادلة التمييز (*) تم

إيجاد معاملات تمييز مفردات الاختبار التي تراوحت بين (٠,٢١ - ٠,٧٩) وهذا يدل على أن مفردات الاختبار كلها مميزة.

(٥) راجع ملحق (٩) معاملات السهولة والصعوبة لاختبار التحصيل.

(*) راجع ملحق (١٠) معاملات التمييز لاختبار التحصيل..

و- حساب زمن تطبيق الاختبار:

تم حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار في ضوء معادلة حساب متوسط زمن الاختبار، حيث تم قياس الزمن المستغرق عند انتهاء أول تلميذة من الإجابة وانتهاء آخر تلميذة من الإجابة، وحساب المتوسط بين أول وآخر تلميذة، فبلغ زمن تطبيق الاختبار ٤٥ دقيقة، هذا بالإضافة إلى الزمن اللازم لإلقاء التعليمات إذ يمكن إضافة خمسة دقائق تقريباً لتوضيح تعليمات الاختبار، وبذلك يصبح الزمن الكلي للاختبار ٥٠ دقيقة.

الاختبار في صورته النهائية :

بناء على الخطوات السابق ذكرها تم التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار التحصيلي(*)، وأصبح معداً للتطبيق إذ تكون في صورته النهائية من (٥٠) مفردة موزعة على الست مستويات.

إعداد بطاقة ملاحظة مهارات التواصل الإلكتروني

وقد تم إعداد بطاقة الملاحظة وفقاً للخطوات التالية:

- تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:

هدفت بطاقة الملاحظة إلى قياس مستوى أداء تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، لمهارات التواصل الإلكتروني، وذلك بعد دراستهم للرحلات المعرفية الخاصة بوحدة "حياة محمد صلي الله عليه وسلم"، عبر الموقع الإلكتروني علي شبكة الانترنت.

- تحديد أبعاد بطاقة الملاحظة:

تم تحديد محتوى هذه البطاقة بحيث تتضمن قياس (أربعة) مهارات رئيسه، وهي: مهارات الاتصال و تصفح الانترنت- مهارات البحث عن المعلومات عبر الانترنت- مهارات إنشاء و استخدام البريد الإلكتروني- مهارات إجراء الحوار ، ويندرج تحت كل مهارة رئيسة عدداً من المهارات الفرعية، وقد تضمنت البطاقة قياس (٥٧) مهارة فرعية.

- التقدير الكمي لأداء التلاميذ:

تم استخدام أسلوب التقدير الكمي بالدرجات، حيث وضعت لممارسة كل مهارة فرعية ثلاث احتمالات لأداء تعتمد علي دقة وسرعة التلميذ، وهذه الاحتمالات هي يؤدي المهارة

(*) ملحق (٧) اختبار التحصيل المعرفي .

بالمستوي المطلوب مباشرة (درجتان)، يؤدي المهارة بعد تردد أو بعد عدة محاولات (درجة واحدة)، لا يؤدي المهارة (صفر).

- ضبط بطاقة الملاحظة:

يقصد بضبط بطاقة الملاحظة التأكد من صدقها وثباتها، ولتحقيق ذلك تم ما يلي:

١ - حساب صدق بطاقة الملاحظة:

تم عرض بطاقة الملاحظة علي مجموعة من السادة المحكمين ، للاستفادة من آرائهم وتوجيهاتهم بخصوص صدقها، ولاستطلاع آرائهم في صلاحية البطاقة من حيث: مدي ملائمة الصياغة الإجرائية لعبارة البطاقة، مدي سلامة التقدير الكمي للبطاقة، مدي صلاحية البطاقة لملاحظة المهارات الرئيسة والفرعية من خلالها، وقد كانت الآراء تشير إلي دقة وسلامة الصياغة الإجرائية لما ورد في البطاقة من إجراءات ، وقد اجمع السادة المحكمون علي تعديل التقدير الكمي للأداء علي بطاقة الملاحظة لتصبح من مستويين فقط (يؤدي المهارة بالمستوي المطلوب - لا يؤدي المهارة) للتناسب مع المرحلة العمرية للتلاميذ، كما أن ذلك يسهل من التعرف علي مستويات التلاميذ في اداء كل مهارة، فيحصل التلميذ علي درجة واحدة إذا أدي المهارة بصورة صحيحة، ويعطي التلميذ (صفرًا) إذا لم يؤدي المهارة، أو إذا أداها بشكل خاطئ ، وقد تم مراعاة ذلك في الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة.

٢ - حساب ثبات بطاقة الملاحظة:

لتحديد ثبات بطاقة الملاحظة ، تم تطبيقها علي عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة ملحقة أسوان الإعدادية (التجريبية)، و هي نفس المجموعة التي تم تطبيق الاختبار التحصيلي عليها، ثم أعيد تطبيقها مرة أخرى علي نفس التلاميذ بعد مرور أسبوعين ، وتم حساب نسبة الاتفاق بين المرتين عن طريق استخدام معادلة (Cooper) ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لنسبة الاتفاق للبطاقة ككل (٩٢,٨٩)، وهو يعد معامل ثبات مرتفع، مما يمكن من خلاله الاطمئنان علي مدي ثبات بطاقة الملاحظة.

حساب زمن البطاقة

تم حساب الزمن المناسب لبطاقة ملاحظة أداء التلاميذ لمهارات التواصل الالكتروني ووجد انه يساوي (٦٠) دقيقة ، وبذلك أصبحت هذه البطاقة في صورتها النهائية(*)، صالحة للتطبيق علي مجموعة الدراسة الأساسية.

إجراءات الدراسة التجريبية ونتائجها

أولاً: تحديد الهدف من تجربة الدراسة

هدفت تجربة الدراسة الحالية إلى تقصي فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الالكتروني لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، وذلك من خلال تطبيق الرحلات المعرفية عبر الانترنت عليهم، ثم المقارنة بين نتائج المجموعة التي درست الوحدة المختارة(حياة محمد صلي الله عليه وسلم) باستخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت ، وبين نتائج المجموعة التي درست نفس الوحدة (حياة محمد صلي الله عليه وسلم) بالطريقة المعتادة ، في التطبيق القبلي والبعدي لأدوات القياس التي أعدت لهذا الغرض والمتمثلة في:

- اختبار التحصيل.

- بطاقة ملاحظة لمهارات التواصل الالكتروني

ثم بيان مدي فاعلية الرحلات المعرفية عبر الانترنت في تدريس التاريخ.

ثانياً: التصميم التجريبي للبحث .

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي التربوي، الذي يعتمد على اختيار مجموعتين متجانستين من التلاميذ، احدهما تجريبية درست وحدة "حياة محمد صلي الله عليه وسلم" باستخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت، والأخرى ضابطة درست الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة، بحيث كانت الدراسة في نفس الفترة الزمنية ولنفس المحتوى التعليمي، كما تم ضبط المتغيرات الأخرى غير التجريبية التي قد تؤثر علي أداء عينة الدراسة في المجموعتين التجريبية والضابطة حيث قام الباحث بتطبيق أدوات القياس(اختبار التحصيل - وبطاقة ملاحظة لمهارات التواصل الالكتروني) تطبيقاً قبلياً على مجموعتي الدراسة(المجموعة

(*) ملحق(٨) بطاقة ملاحظة مهارات التواصل الالكتروني.

التجريبية- والمجموعة الضابطة)، ثم درست المجموعة التجريبية الوحدة المختارة باستخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت و هو أحد أساليب التعلم الالكتروني، في حين درست المجموعة الضابطة الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة، ثم قام الباحث بتطبيق أدوات القياس السابقة تطبيقاً بعدياً على المجموعتين التجريبية والضابطة.

ثالثاً: الإعداد لتجربة الدراسة.

أ- اختيار المدرسة التي أجريت فيها تجربة الدراسة:

تم اختيار مدرسة ملحقة اسوان الاعدادية التجريبية بنات بإدارة أسوان التعليمية، وذلك لأن هذه المدرسة تقع في وسط مدينة أسوان، وتضم تلميذات من منطقة جغرافية وسكنية واحدة محيطة بالمدرسة، الأمر الذي يساعد في الحصول علي مجموعة بحث متجانسة ومتكافئة تقريباً في المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، كما أن التوزيع داخل فصول المدرسة يتم بطريقة عشوائية لتحقيق أكبر قدر من التكافؤ في تنوع المستويات التحصيلية في الفصل الواحد وقد تم استبعاد مجموعة الدراسة الاستطلاعية، وتم أيضاً استبعاد التلاميذ الباقين، كما ان المدرسة من المدارس التي يوجد بها خدمة الانترنت فائق السرعة **Broad Band**، و وجود معلمين للتعلم الالكتروني (**E-Learning**) يحويان أكثر من (٤٨) جهازاً للكمبيوتر بينها شبكة داخلية ومتصلة بالانترنت.

ب- اختيار عينة الدراسة:

تم اختيار فصلين من فصول الصف الثاني الاعدادي بمدرسة ملحقة اسوان الاعدادية التجريبية بنات بأسوان بطريقة عشوائية، وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م، وقد وقع الاختيار على فصل (٣/٢) وفصل (٤/٢) ، بعد التأكد من أن توزيع التلاميذ على الفصلين قد تم بطريقة عشوائية فلا توجد فصول خاصة بالتلميذات المتفوقات بالمدرسة، وأخرى خاصة بالمتأخرات دراسياً، وبعد استبعاد التلميذات الباقيات وغير المنتظمات في الدراسة وبعد القيام بضبط المتغيرات المختلفة التي تؤثر في نتائج الدراسة أصبح عدد التلميذات في مجموعتي الدراسة كما هو موضح بجداول التالي:

يوضح جدول (٤)

بيان أعداد فصلى مجموعتي الدراسة

العدد	أسلوب التدريس	المجموعة	الفصل
٤٠	الرحلات المعرفية عبر الانترنت	التجريبية الأولى	٢/٣
٤٠	الطريقة المعتادة	الضابطة	٢/٤
٨٠	المجموع الكلى للعينة		

ج- متغيرات تجربة الدراسة وأساليب ضبطها
اشتملت الدراسة الحالية على المتغيرات الآتية:
- المتغير التجريبي (المستقل):

المتغير التجريبي في هذا الدراسة هو: استخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت في تدريس الوحدة التعليمية المختارة (حياة محمد صلي الله عليه وسلم) المقررة ضمن منهج التاريخ للصف الثاني الاعدادي حيث أستخدم هذا الأسلوب في تدريس المجموعة التجريبية دون الضابطة، التي تدريس الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة.
- المتغيرات التابعة:

المتغيرات التابعة في تجربة الدراسة الحالي هي:

* التحصيل المعرفي في مستويات: التذكر - الفهم - التطبيق - التحليل - التركيب - التقويم.

* بعض مهارات التواصل الالكتروني: مهارات الاتصال و تصفح الانترنت- مهارات البحث عن المعلومات عبر الانترنت- مهارات انشاء و استخدام البريد الالكتروني- مهارات اجراء الحوار والدرشة.

- المتغيرات الضابطة: وهي تنقسم إلى:

أ- متغيرات مرتبطة بخصائص أفراد العينة وهي: العمر الزمني، المستوى الاجتماعي والاقتصادي، المستوى التحصيلي السابق.

ب- متغيرات مرتبطة بإجراءات التجربة وهي: الظروف الفيزيائية ومكان الدراسة، كثافة الفصول، القائم بالتدريس.

ج- المدة الزمنية للتجربة:

- بالنسبة للمجموعة الضابطة: درست الوحدة المختارة وفق الخطة الدراسية الموضوعية لدراسة المقرر

- بالنسبة للمجموعة التجريبية: ترك الزمن حراً حتى يتم تحقيق معايير الأداء المطلوبة لتحقيق أهداف التعلم وقد استغرق تنفيذ ذلك ثلاثة أسابيع.

رابعاً: الإجراءات العملية لتنفيذ تجربة الدراسة:

- ١- توفير الإمكانيات التجريبية المطلوبة لتنفيذ تجربة الدراسة:
قام الباحث بتوفير الإمكانيات التجريبية التالية مع إدارة المدرسة:
أ- ترتيب معمل الحاسب الالى بشكل يسمح باستخدام الحاسب الالى بطريقة مريحة واستخدام كل تلميذة لجهاز حاسب الى لوحده فقط.
- ب- توفير خدمة الانترنت داخل معمل الحاسب الآلي علي ان تتسم الخدمة بالسرعة.
- ج- الاستعانة بمختص في صيانة الحاسب الالى للأشراف على صيانتها.
- د- تنزيل الموقع التعليمي الخاص بالوحدة المختارة " حياة محمد صلي الله عليه وسلم " فى قائمة المفضلة على جميع أجهزة معلمي التعلم الالكتروني وذلك بهدف الدخول عليه من القائمة مباشرة، لتفادى عناء التلميذات فى كتابة اسم الموقع والبحث مما قد يؤدي إلى تعطيل سير العملية التعليمية.

هـ- تسليم كل تلميذة عنوان البريد الالكتروني (E-Mail) الخاص بها وكلمة السر اللازمة لدخولها.

و- الاستفادة من الحصص الإضافية والاحتياطية عند فصلى عينة الدراسة .

خامساً- التطبيق القبلي لاختبار التحصيل و بطاقة الملاحظة لمهارات التواصل

الالكتروني:

وقد قام الباحث بتطبيق أداتي القياس (اختبار التحصيل و بطاقة الملاحظة لمهارات التواصل الالكتروني) قبل تطبيق تجربة الدراسة وذلك بهدف التعرف على المستويات المبدئية لمجموعتي الدراسة، والتأكد من عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعتي الدراسة قبل البدء في تدريس وحدة " حياة محمد صلي الله عليه وسلم "، وتم تصحيح أوراق الإجابة عن أسئلة اختبار التحصيل وبطاقة ملاحظة مهارات التواصل

الإلكتروني ، وتسجيل الدرجات في جداول تفرغ (*)، وتم معالجتها إحصائياً باتباع الخطوات الآتية:

- رصد الدرجات الخام لمجموعتي الدراسة (المجموعة التجريبية- والمجموعة الضابطة) في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي، وبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الإلكتروني .
- حساب المتوسطات الحسابية والاحرفات المعيارية لدرجات التلاميذ في كل مجموعة من مجموعتي الدراسة (المجموعة التجريبية- والمجموعة الضابطة) في التطبيق القبلي لأدوات الدراسة، وقد تم استخدام البرنامج الإحصائي (*SPSS "18" for Windows*) للمعالجات الإحصائية، وذلك في المقارنة بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة (المجموعة التجريبية- والمجموعة الضابطة) في التطبيق القبلي لأدوات الدراسة.
- استخدم اختبار "ت" (*T.Test*) لعينتين غير مرتبطتين $n=1$ و $n=2$ لمعرفة اتجاه هذه الفروق ودلالاتها الإحصائية لاختبار مدى صحة فروض الدراسة.

وكانت النتائج كما بالجدول التالية:

- تم تطبيق الاختبار التحصيلي الخاص بالمستويات المعرفية المكونة لوحدة " حياة محمد صلي الله عليه وسلم " والمنشورة علي شبكة الإنترنت علي مجموعتي البحث ، وتم التصحيح ورصد الدرجات في كشوف خاصة تمهيداً لمعالجتها إحصائياً، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٥)

**يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتي البحث
في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي**

(*) راجع ملاحق (١٣، ١٥) التي تتضمن درجات التلميذات مجموعتي البحث على أداتي التقييم قبلياً، على الترتيب.

مستوي الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	المجموعة الضابطة (٢/٤)				المجموعة التجريبية (٢/٣)				البيان
		درجة الحر	ع	م	ن	درجة الحر	ع	م	ن	
غير دال عند مستوي ٠,٠١	١.٨٨	٧٨	٠.٦٧	٣.٢٥	٤٠	٧٨	٠.٥١	٣.٥٠	٤٠	التذكر
	٠.٦٤		٠.٦٨	٢.٧٣			٠.٧١	٢.٨٣		الفهم
	١.١١-		٠.٦١	٢.٧٠			٠.٦٠	٢.٥٥		التطبيق
	٠.٣٢		٠.٦٥	٢.٣٠			٠.٧٤	٢.٣٥		التحليل
	٠.٣٠		٠.٧١	٢.١٠			٠.٧٧	٢.١٥		التركيب
	٠.٤٨		٠.٧١	١.٩٥			٠.٧٠	٢.٠٣		التقويم
	١.٠٩		١.٦٤	١٥.٠٢			١.٤١	١٥.٤٠		كل الاختبار

يتضح من الجدول السابق:

- أن قيمة "ت" المحسوبة للاختبار التحصيلي ككل هي (١,٠٩) أقل من قيمة "ت" الجدولية وذلك عند مستوي دلالة (٠,٠١)، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل المعرفي، الأمر الذي يدل علي تقارب مستوي التلميذات عينة البحث في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي بمستوياته المختلفة قبل بدء التجربة.

ومن ثم يمكن القول:

لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية (التي درست وحدة " حياة محمد صلي الله عليه وسلم " باستخدام الرحلات المعرفية)، وتلميذات المجموعة الضابطة (التي درست الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة) في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي المعرفي ، ثم تم تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات التواصل الالكتروني علي مجموعتي البحث ، وتم التصحيح ورصد الدرجات في كشوف خاصة تمهيداً لمعالجتها إحصائياً، وكانت

النتائج كالتالي:

جدول (٦)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتي البحث في التطبيق القبلي
لبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الالكتروني

مستوي الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	المجموعة الضابطة (٢/٤)				المجموعة التجريبية (٢/٣)				البيان
		درجة الحر	ع	م	ن	درجة الحر	ع	م	ن	
غير دال عند مستوي ٠,٠١	- ٠,٧٨	٧٨	١,٣٦	١٠,٢٠	٤٠	٧٨	١,٥٢	٩,٩٥	٤٠	تصفح
	- ٠,٧٦		١,٦٢	١٠,٤٥			١,٣٢	١٠,٢٠		بحث
	- ٠,٥٣		١,٤١	١٢,٢٨			١,٩٠	١٢,٠٨		انشاء واستخدام
	٠,٨٧		٠,٩١	٧,٧٣			٠,٩٠	٧,٩٠		الحوار او المحادثة
	- ٠,٦٥		٣,٤٦	٤٠,٦٥			٣,٧٢	٤٠,١٣		البطاقة ككل

ينضح من الجدول السابق:

١- أن قيمة "ت" المحسوبة لبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الالكتروني ككل هي (-٠,٦٥) أقل من قيمة "ت" الجدولية وذلك عند مستوي دلالة (٠,٠١)، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في بطاقة ملاحظة مهارات التواصل الالكتروني ككل، الأمر الذي يدل علي تقارب مستوي التلميذات عينة البحث في التطبيق القبلي لمهارات التواصل الالكتروني ككل ولكل مهارة من مهاراته قبل بدء التجربة.

ومن ثم يمكن القول:

لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية (التي درست وحدة "حياة محمد صلي الله عليه وسلم" باستخدام الرحلات المعرفية)، وتلميذات

المجموعة الضابطة (التي درست الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة) في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الالكتروني.

وبعد التطبيق القبلي لاداتي البحث فقد أظهرت النتائج عدم وجود فرق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية(التي تدرس وحدة " حياة محمد صلي الله عليه وسلم " باستخدام الرحلات المعرفية عبر الإنترنت)، وتلميذات المجموعة الضابطة (التي تدرس الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة) في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل ، وبطاقة الملاحظة لمهارات التواصل الالكتروني ، مما يدل علي تكافؤ المستويات المبدئية للتلاميذ عينة الدراسة قبل استخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت.

سادساً- تطبيق الوحدة المختارة باستخدام الرحلات المعرفية عبر الإنترنت:

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لأدوات القياس، قام الباحث بتزويد كل تلميذة من أفراد مجموعة الدراسة بالموقع الالكتروني الذي تم تصميمه على الشبكة الدولية(الانترنت) والمخصص لتدريس الوحدة المختارة التي تم إعادة صياغتها وفق الرحلات المعرفية عبر الانترنت، والتي تم إعدادها بهدف تنمية تحصيل التلميذات للمحتوى العلمي للوحدة المختارة وتنمية مهارات التواصل الالكتروني كما قام الباحث بإجراء عدد من اللقاءات والاجتماعات مع أفراد مجموعة الدراسة، وذلك لتوضيح الأمور الآتية:

- توضيح بعض المفاهيم الضرورية لهم لدراسة الوحدة المختارة مثل: الرحلات المعرفية عبر الانترنت- شبكة الإنترنت- البريد الإلكتروني- غرف الحوار والدرشة - مهارات التواصل الالكتروني.
- قام المعلم بالتنبيه علي التلميذات بأن دروس وحدة" حياة محمد صلي الله عليه وسلم"، سوف تدرس بطريقة تتطلب منهم الاعتماد علي أنفسهم في تحصيل المعلومات بالاستعانة بالموقع الالكتروني ، والذي الذي يمكن للتلميذ العمل بمفرده أو في مجموعات من خلال المناقشات الالكترونية وقد لوحظ منذ البداية استجابة التلميذات للتعليمات والإنصات باهتمام إلي ما يقال لهم.
- الإجابة عن أسئلة واستفسارات التلميذات.

- توضيح كيفية تصفح محتوى الموقع والتجول والتنقل داخله بسهولة ويسر، على النحو التالي:

- الدخول على الموقع الإلكتروني الذي تم تصميمه لدراسة الوحدة المختارة (حياة محمد صلي الله عليه وسلم) وفق الرحلات المعرفية عبر الانترنت" من خلال الرابط الموجود للموقع في قائمة (المفضلة).

- إدخال اسم المستخدم والرقم السري الخاص بكل متعلم للدخول على الصفحة الرئيسية للموقع وبالتالي القيام بالدخول على محتويات الموقع ودراسة المحتوى العلمي لكل رحلة من الرحلات المعرفية الخمس للوحدة المختارة.

- الدخول على الصفحة الرئيسية للموقع الإلكتروني.

- الدخول على محتويات الموقع بالضغط على زر قائمة الرحلات حيث يتم الانتقال إلي موضوعات المقرر (الخمس رحلات معرفية عبر الانترنت) لدراسة كل رحلة معرفية منهم على حدا.

- البدء بدراسة الرحلة المعرفية الأولى، وذلك وفقاً للخطوات التالية:

* قراءة عنوان الرحلة المعرفية بعناية.

* قراءة قائمة الأهداف التعليمية جيداً فهي توضح للتلميذة ما يتوقع منها تحقيقه بعد دراسة الرحلة المعرفية.

* قراءة مقدمة الرحلة المعرفية فهي توضح أهمية الرحلة المعرفية وتعطي فكرة عامة عنه.

* قراءة مهام الرحلة فهي توضح المهام والأدوار التي تقوم بها التلميذات في الرحلة المعرفية كأن تعمل مع مجموعة مكونة من خمس تلميذات، أو يكون لها دور محدد في جمع معلومات معينة أو تنظيمها أو تحليلها أو كتابة تقارير تاريخية أو بحوث قصيرة.

* قراءة إجراءات الرحلة، وهي توضح الإجراءات والعمليات التي ستساعد التلميذات على إنجاز المهام المطلوبة والأنشطة التي سيتم من خلالها تنمية مهارات التواصل الإلكتروني والاتجاه نحو تكنولوجيا المعلومات لدي التلميذات عينة الدراسة.

* قراءة مصادر الرحلة، عبارة عن مجموعة مقترحة من المصادر والمواقع الإلكترونية ذات الصلة الوثيقة بموضوع الرحلة ويكون هناك روابط مباشرة بهذه المواقع تصل بالتلميذة إلى المعلومات المطلوبة بسرعة.

* بعد الإنتهاء من دراسة المحتوى العلمي للرحلة المعرفية والقيام بالأنشطة المطلوبة تجيب التلميذة عن أسئلة التقويم وهي تساعد التلميذة في تقييم عملها من خلال الإجابة علي مجموعة من الأسئلة الخاصة بالرحلة، بالإضافة إلى جدول به بعض المعايير التقييمية والتي تتضمن تقييم الأداء والتعاون والمهارات التكنولوجية لدي التلميذة.

* الخاتمة وتتعرف من خلالها التلميذة علي النتائج والغايات التربوية التي يتوقع منها ومن زملائها القيام بها واكتسابها بعد نهاية الرحلة المعرفية .

* بالضغط علي زر البريد الإلكتروني يتم الدخول إلي موقع راسني الخاص بالتواصل بين المعلم والتلميذات.

* بالضغط علي زر المساعدة يتم الإنتقال إلي صفحة المساعدة.

* بالضغط علي زر عودة يتم الرجوع إلي الصفحة الأم التي تم الإبحار منها.

وأثناء الدراسة الذاتية للوحدة التعليمية من قبل مجموعة الدراسة، والتي تراوحت ما بين (ثلاثة- أربعة) أسابيع حسب السرعة الذاتية لكل تلميذة و كانت هناك عدة لقاءات بين الباحث ومجموعة الدراسة من خلال المنتدى، تم الاتفاق عليها معهن، وذلك للرد على أسئلتهن واستفساراتهن، وما قد يعترض مسارهن من صعوبات أثناء دراستهن للرحلات المعرفية التي تتضمنها الوحدة التعليمية.

وقد كان الباحث أثناء لقائه بمجموعة الدراسة يحرص على التعرف على:

- مدى قدرتهن على تصفح محتوى الموقع.
- مدى قيامهن بالدخول على الموقع في أوقات مختلفة.
- مدى قيامهن باستخدام البريد الإلكتروني والمناقشة فيما بينهن في الأوقات المختلفة.
- كيفية دراستهن للرحلات المعرفية المكونة للوحدة التعليمية.
- مدى إتباعهن لتعليمات دراسة الوحدة التعليمية.

- مدى قيامهن بالأنشطة المطلوبة منهن في كل رحلة معرفية من موضوعات الوحدة التعليمية.
 - مدى تحقيقهن لأهداف كل رحلة من موضوعات الوحدة التعليمية.
 - مدى حاجتهن للمواقع الالكترونية وهل هى كافية أم لا.
- وبذلك تمكن الباحث من تزويد مجموعة الدراسة بالتغذية الراجعة وتصحيح مسارهم كلما لزم الأمر. وقد سارت مجموعة الدراسة فى دراستهن للوحدة التعليمية كل وفق سرعته الذاتية.

سابعاً: تدريس الوحدة للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة:

١. بدأ التدريس للمجموعة الضابطة في نفس الوقت الذي بدأ فيه التدريس للمجموعة التجريبية.
٢. قام الباحث بحضور بعض حصص المجموعة الضابطة لمعرفة الطريقة التي يتبعها المعلم.
٣. تم تدريس دروس الوحدة المختارة للمجموعة الضابطة وفقاً للطريقة المعتادة التي كان يتبعها المعلم معهم، حيث كان يقوم بذكر موضوع الدرس أولاً، ثم مقدمة تمهيدية ثم شرح الحقائق والمعلومات المتضمنة في الدرس، كما كان يستخدم أحياناً طريقة المناقشة بطرح الأسئلة وتلقي الأجوبة من التلميذات، وتكليفهن ببعض الأنشطة المنزلية ورسم بعض الخرائط الموجودة بالكتاب المدرسي، وكان يقوم أيضاً بحل بعض التمارين الموجودة بالكتاب المدرسي ومراجعتها معهن.
٤. استخدم المعلم مع المجموعة الضابطة مجموعة من الوسائل والأنشطة التعليمية.

ثامناً- التطبيق البعدي لأدوات القياس:

بعد الانتهاء من تنفيذ تجربة الدراسة وتدريس الوحدة المختارة لتلميذات مجموعتي الدراسة تم تطبيق أدوات القياس علي كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) تطبيقاً بعدياً، وذلك بهدف على التعرف فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت فى تدريس وحدة"حياة محمد صلي الله عليه وسلم" لتلميذات الصف الثاني الاعدادي على رفع مستوى التحصيل وتنمية مهارات التواصل الالكتروني، لدى تلميذات الصف الثاني الاعدادي، ومقارنة نتائج تلميذات المجموعة التجريبية بنتائج تلميذات المجموعة الضابطة وتم ذلك كما يلي:

أ - تم تطبيق الاختبار التحصيلي في وحدة " حياة محمد صلى الله عليه وسلم " تطبيقاً ورقياً على تلميذات المجموعة التجريبية، و على تلميذات المجموعة الضابطة، وذلك مع الالتزام بإبلاغ المجموعتين كل على حده بموعد ومكان تطبيق الاختبار، وتم التصحيح ورصد الدرجات في كشوف خاصة تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

ب- تم تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات التواصل الالكتروني على مجموعتي الدراسة تطبيقاً ورقياً، وتم التصحيح ورصد الدرجات في كشوف خاصة تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

خطوات استخلاص نتائج الدراسة

تم تطبيق أدوات القياس (التقويم) الخاصة بالدراسة الحالية على مجموعتي الدراسة (المجموعة التجريبية - والمجموعة الضابطة) تطبيقاً بعدياً:

١- اختبار التحصيل.

٢- بطاقة ملاحظة مهارات التواصل الالكتروني.

وتم تصحيح أوراق الإجابة عن أسئلة اختبار التحصيل وبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الالكتروني ، وتسجيل الدرجات في جداول تفرغ (*)، وتم معالجتها إحصائياً بإتباع الخطوات الآتية:

١- رصد الدرجات الخام لمجموعتي الدراسة (المجموعة التجريبية- والمجموعة الضابطة) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، وبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الالكتروني .

٢- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التلاميذ في كل مجموعة من مجموعتي الدراسة (المجموعة التجريبية- والمجموعة الضابطة) في التطبيق البعدي لأدوات الدراسة، وقد تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS "18" for Windows) للمعالجات الإحصائية، وذلك في المقارنة بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة (المجموعة التجريبية- والمجموعة الضابطة) في التطبيق البعدي لأدوات الدراسة.

(*) راجع ملاحق (١٤، ١٦) التي تتضمن درجات التلميذات مجموعتي البحث على أداتي التقويم بعدياً، على الترتيب.

- ٣- استخدم اختبار "ت" (T.Test) لعينتين غير مرتبطتين $n=1$ ن=٢ لمعرفة اتجاه هذه الفروق ودلالاتها الإحصائية لاختبار مدى صحة فروض الدراسة.
- ٤- حساب نسبة الكسب المعدل ودلالته الإحصائية باستخدام معادلة "بلاك" (Black) (***) للكسب المعدل للاختبارات (الاختبار التحصيلي - بطاقة ملاحظة مهارات التواصل الالكتروني). وذلك لمعرفة مدى فاعلية الرحلات المعرفية عبر الانترنت في تدريس التاريخ في تنمية التحصيل ومهارات التواصل الالكتروني لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي.

وقد تم الاستعانة ببعض المراجع المتخصصة لحساب القيم السابقة ودلالاتها الإحصائية : (فؤاد البهي السيد، ١٩٧٩، ٤٦٩-٤٧١)، (صلاح مراد، ٢٣٣، ٢٠٠٠)، (صلاح الدين علام، ٩٣، ٢٠٠٢-١٠٠)، (رجاء أبو علام، ٩٩، ٢٠٠٣-١١٩).

أولاً: اختبار صحة فروض الدراسة وتحليل النتائج وتفسيرها.

١- اختبار صحة الفرض الأول: نص الفرض الأول من فروض الدراسة على انه: "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية (التي تدرس وحدة "حياة محمد صلي الله عليه وسلم" باستخدام الرحلات المعرفية عبر الإنترنت)، وتلميذات المجموعة الضابطة (التي تدرس الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل".

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في اختبار التحصيل ككل، وفي كل جزء من أجزاء الاختبار التحصيلي (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم)، ثم استخدام اختبار "ت" لمتوسطين غير مرتبطين $n=1$ ن=٢ لمعرفة الفرق الإحصائية، ويوضح جدول (٧) هذه النتائج.

(**) ملحق (١٧)، المعادلات الإحصائية المستخدمة في البحث.

يوضح جدول (٧)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة
في التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى

مستوي الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			البيان		
		درجة الحرية	ع	م	ن	درجة الحرية	ع		م	ن
دال عند مستوي ٠,٠١	٤٨.٥١	٧٨	٢.١٥	٢٧.١٨	٤٠	٧٨	١.٤٢	٤٦.٩٣	٤٠	اختبار التحصيل

يوضح الجدول السابق أن:

قيمة (ت) المحسوبة (٤٨.٥١) أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودلالة الطرفين ودرجة حرية (٧٨) وهذا يوضح أن هناك فرقاً دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة لصالح تلميذات المجموعة التجريبية وعلى هذا الأساس تم رفض الفرض الأول من فروض الدراسة.

أي أن تحصيل المجموعة التجريبية في وحدة "حياة محمد صلي الله عليه وسلم" أعلى وذو فاعلية و دلالة إحصائية من تحصيل المجموعة الضابطة في هذه الوحدة، وهذا يعنى أن استخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت في تعليم التاريخ له أثر ايجابي في رفع مستوى التحصيل لدى المتعلمين.

يوضح جدول (٨)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة
في التطبيق البعدى لمستويات اختبار التحصيل

مستوي الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			البيان المستويات		
		درجة الحر ية	ع	م	ن	درجة الحر ية	ع		م	ن
دال عند مستوي ٠,٠١	١٦.٨٨	٨٦	٠.٨٧	٥.٣٨	٤٣	٨٦	٠.٧٠	٨.٣٥	٤٥	التذكر
	٢١.٧٨		٠.٨١	٤.٣٨			٠.٤٩	٧.٦٣		الفهم
	٢٣.٦٦		٠.٨٢	٤.٨٨			٠.٥٥	٨.٥٨		التطبيق
	١٩.٨٢		٠.٦٨	٣.٠٠			٠.٤٩	٥.٦٣		التحليل
	٢٥.٣٢		٠.٧٨	٣.٨٣			٠.٥٤	٧.٦٣		التركيب
	٢٠.٦٤		٠.٨٢	٥.٧٣			٠.٦٥	٩.١٣		التقويم

كذلك يتضح من الجدول السابق أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة في المستويات المعرفية المكونة لاختبار التحصيل (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) لصالح تلميذات المجموعة التجريبية، وهذا يعني أن استخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت في تدريس التاريخ له أثر إيجابي في تذكر وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب الحقائق والمفاهيم والتعميمات التاريخية وتقويمها.

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول للبحث الذي نص علي "ما أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت علي التحصيل لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي؟".

ويرى الباحث أن هذه النتيجة يمكن أن ترجع إلى:

- ١- أن استخدام الرحلات المعرفية عبر الإنترنت في تعليم التاريخ يزود التلميذات بالأهداف السلوكية المراد تحقيقها، حيث يتم وضع الأهداف السلوكية في بداية كل رحلة، الأمر الذي أدى إلى اهتمام التلميذات بالسعي لتحقيق تلك الأهداف وتوجيه نشاطهن نحو إتقان المحتوى التدريسي ما أدى إلى زيادة تحصيلهن.
- ٢- مراعاة التتابع والترابط في بناء المعرفة للوحدة المختارة وتنظيمها باستخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت، حيث روعي في تصميم وبناء الرحلة تحديد

عناصر محتوى الرحلة وترتيبها ترتيباً هرمياً من القاعدة إلى القمة، حيث لا يمكن للتلميذ أن يبدأ في دراسة هذه العناصر من القمة إنما يبدأ من القاعدة ثم ينتقل بعد ذلك بين هذه العناصر طبقاً لترتيبها وتنظيمها وتتابعها، وبالتالي أدى ذلك إلى اكتساب التلميذات للمعلومات والحقائق في صورة متتابعة و مترابطة، الأمر الذي إلى رفع مستوى التحصيل لديهن.

٣- مراعاة أن تصميم الوحدة المختارة باستخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت تناول موضوعاً واحداً من موضوعات المادة الدراسية، حيث تم تناول كل موضوع بعمق مناسب لمستوي وقدرات وخصائص التلميذات، مما أدى إلي استيعاب التلاميذ لكل موضوع تم تناوله وإلي رفع مستوي تحصيلهن.

٤- طبيعة التعلم باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب، والتي تقوم علي صياغة كل درس من خلال مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تفاعلت معها التلميذات، إضافة إلي الوسائل التعليمية المتنوعة المعدة في ضوء أهداف ومحتوي كل رحلة معرفية والمتضمنة لعدد كبير من الخرائط، والصور، والرسوم، كل ذلك ساعد علي تيسير حدوث التعلم لدي التلميذات، وبالتالي زيادة تحصيلهن.

٥- إتاحة كل رحلة معرفية عبر الويب فرصة المشاركة النشطة والإيجابية للتلميذات في عملية التعلم، حيث يستبدل الدور السلبي للتلميذات الذي يقتصر علي الاستماع إلي شرح المعلم لموضوع الدرس، إلي القيام بدور إيجابي نشط للتوصل للمعلومات والحقائق التاريخية بأنفسهم، وبالتالي زيادة تحصيل التلميذات لهذه المعلومات والحقائق لاعتمادهن علي أنفسهن في الوصول لها.

٦- اعتماد التلميذات في تعلمهم من خلال الموقع التعليمي للوحدة المختارة علي أنفسهن، حيث يكون المعلم موجهاً ومرشداً لهن، كما أن وجود اختبار بعدي لكل رحلة معرفية وتقويم أنفسهن بأنفسهن من شأنه زيادة مستوي التحصيل لديهن.

٧- تعليم دروس الوحدة المختارة باستخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت أتاح للتلميذات فرصة السير في التعلم لكل تلميذة وفق سرعتها الذاتية، بحيث يتلاءم معدل التعلم مع إمكانيات وقدرات كل تلميذة، الأمر الذي أسهم في تعلم كل تلميذة

لمحتوى كل رحلة بالسرعة المناسبة، وبالتالي أسهم ذلك في رفع مستوى
تحصيل التلميذات.

٨- البيئة التفاعلية النشطة التي توفرها الرحلات المعرفية عبر الويب، أدت إلي
زيادة تحصيل التلميذات للمادة الدراسية.

٩- إتاحة الموقع الإلكتروني للتلميذات الروابط المناسبة للاتصال بالمصادر
الإلكترونية المختلفة للمعلومات التاريخية، مثل المواقع التعليمية ذات الصلة
بالمادة الدراسية أسهم في إتاحة الفرصة للتلميذات لاكتساب العديد من المفاهيم
والمعلومات المرتبطة بموضوعات الدراسة.

١٠- تقديم المعلومات للتلميذات علي الموقع الإلكتروني بطريقة جذابة ومثيرة،
وتوافر الإرشادات والتوجيهات المعينة علي الإجاز، وتوافر فرص المشاركة
النشطة في موضوعات التعلم ساعد علي تحليل المعلومات التاريخية وبناء
الأفكار.

١١- الإجابة عن الاختبارات المتضمنة بالموقع الإلكتروني عقب كل رحلة معرفية
ساعد علي إمكانية تطبيق المواقف التعليمية وزيادة التحصيل المعرفي لدي
التلميذات.

١٢- سهولة المصادر المختارة في الرحلات المعرفية عبر الانترنت حيث اختارها
المعلم بعناية بحيث تكون لغتها سهلة وبسيطة ومناسبة لمستوى التلميذات
وخبيراتهم.

١٣- اعتماد الرحلات المعرفية عبر الانترنت على التعليم المتمركز حول التلميذة،
حيث تحتوى الرحلة المعرفية على مهمات وأنشطة تساعد التلميذة علي القيام
بعمليات مختلفة من البحث والتقصي والاستكشاف للمعلومات وإيجاد بناء
معرفي خاص بها ومن إبداعها، لهذا فان التلميذة تستطيع أن تتعامل مع
المعرفة والمفاهيم بطريقة عملية مفيدة أكثر من الحفظ والاستظهار لهذه
المعلومات.

- ١٤- إتاحة الرحلات المعرفية عبر الانترنت الفرصة للتغلب على مشكلة عدد التلميذات في داخل الفصل، مما أتاح للمعلم متابعة نتائج كل التلميذات، والإطلاع علي نتائج أنشطتهم وتوجيههم.
- ١٥- المهام في الرحلات المعرفية عبر الانترنت مرنة ومناسبة وتراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، وتعمل على حصولهم على المعلومات والمفاهيم التاريخية بطرق مختلفة، حيث يتعلم كل طالب حسب مستواه، وقدراته، ودوافعه، وسرعة تعلمه.
- ١٦- استخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت ساعد التلميذات في الحصول على المعلومات نفسها من عدة مصادر علمية بالإضافة إلى المعلم، مما أسهم في زيادة إقبال التلميذات لتعلم الوحدة أكثر وتحويلهم إلى علماء صغار باحثين عن المعرفة.
- يتضح مما سبق، أن استخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت في تدريس وحدة " حياة محمد صلي الله عليه وسلم" قد أدى إلى رفع مستوى التحصيل لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي (المجموعة التجريبية) في مستويات (التذكر، والفهم، و التطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم) وفي الاختبار ككل.
- وتتفق النتيجة السابقة مع نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة التي أكدت على فعالية استخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت في تنمية بعض نواتج التعلم المطلوبة لدى المتعلمين، ومنها تنمية التحصيل لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، ومن هذه الدراسات دراسة (Vanguri, Wilson, & Wright, 2004)، ودراسة (Gaskill, McNulty & Brooks, 2006)، ودراسة (Kundu & Bain, 2006)، ودراسة (Hacker, 2006)، ودراسة (Maddux & Cummings, 2007)، ودراسة (Driscoll 2007)، ودراسة (Leite, Vieira, & Neves, 2007)، ودراسة (Halat, 2008)، ودراسة محمد الحيلة ومحمد نوفل ٢٠٠٨، ودراسة (Abbit & Ophus, 2008)، ودراسة وجدي جودة ٢٠٠٩، ودراسة (Erdogan, 2009)، ودراسة (Chen, & Hsiao, 2010)، ودراسة وسام إبراهيم ٢٠١٠، ودراسة علاء الدين

عبدالراضي(٢٠١٠) ودراسة هناء زهران ونشوي شحاتة٢٠١١، ودراسة فادي جمال٢٠١١، ودراسة زياد الفار ٢٠١١، ودراسة محمد عبد الرحمن ٢٠١١، ودراسة أكرم صالح ٢٠١٢، ودراسة ماهر صبري وليلي الجهني ٢٠١٣ ، ودراسة فاطمة عبد الفتاح(٢٠١٣) .
٢- اختبار صحة الفرض الثاني:

نص الفرض الثاني من فروض الدراسة على انه:

" لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية (التي درست وحدة " حياة محمد صلى الله عليه وسلم " باستخدام الرحلات المعرفية عبر الإنترنت)، وتلميذات المجموعة الضابطة (التي درست الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة) فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الالكتروني".

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب المتوسط الحسابى والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الالكتروني ، ثم استخراج اختبار " ت " لمتوسطين غير مرتبطين $n=1$ $n=2$ لمعرفة دلالة الفرق الإحصائية، ويوضح جدول (٢٨) هذه النتائج.

يوضح جدول (٩)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة

فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الالكتروني

مستوي الدلالة	قيمة "ت" احسوبة	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			البيان		
		درجة التجربة	ع	م	ن	درجة التجربة	ع		م	ن
دال عند مستوي ٠,٠١	٣٨.٥ ٨	٧٨	٣.٠ ٤	٦٥.٨ ٥	٤ ٠	٧٨	٦.٦ ٧	١١٠.٦ ٠	٤ ٠	بطاقة ملاحظة مهارات التواصل الالكتروني

يتضح من الجدول السابق أن :

قيمة (ت) المحسوبة (٣٨.٥٨) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (١.٦٧)، وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ودلالة الطرفين ودرجة حرية (٧٨) وهذا يوضح أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة لصالح تلميذات المجموعة التجريبية، وعلى هذا الأساس تم رفض الفرض الثاني من فروض الدراسة.

أن استخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت في تدريس التاريخ له اثر ايجابي فى تنمية مهارات التواصل الالكتروني لدى تلميذات المجموعة التجريبية.

جدول (١٠)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتي البحث في التطبيق القبلي

لبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الالكتروني

مستوي الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	المجموعة الضابطة (٤ / ٢)			المجموعة التجريبية (٣ / ٢)			البيان		
		درجة الحر ية	ع	م	ن	درجة الحر ية	ع		م	ن
غير دال عند مستوى ٠,٠١	٣١.٨٥	٧٨	٠.٩٦	١٧.٥٥	٤٠	٧٨	١.٥٠	٢٦.٥٣	٤٠	تصفح
	٢٧.٦٦		٠.٩٨	١٦.٦٣			١.٧٥	٢٥.٤٠		بحث
	٣٩.٥٤		١.٦٤	٢١.٦٣			٢.٦٨	٤١.٢٨		انشاء واستخدام البريد الالكتروني
	١٩.٠٨		٢.١٥	١٠.٠٥			١.١٥	١٧.٤٠		الحوار أو المحادثة

يتضح من الجدول السابق ان :

هناك فرقاً دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة في المهارات الاربع المكونة لبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الالكتروني وهما مهارات (تصفح الانترنت- البحث عن المعلومات-انشاء واستخدام البريد الالكتروني- الحوار والردشة) لصالح تلميذات المجموعة التجريبية، وهذا يدل على فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت في تدريس التاريخ في تنمية مهارات التواصل الالكتروني لدى تلميذات المجموعة التجريبية.

ويرى الباحث أن النتيجة السابقة يمكن ان ترجع إلى:

١- تدريب تلميذات المجموعة التجريبية على استخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت بالإبحار في الموقع التعليمي لتعليم التاريخ وتعلمه، بهدف اتمام المهام التعليمية جعلهن يدركن أهمية تكنولوجيا المعلومات في تدريس التاريخ وأهميته في الحياة العلمية والعملية

٢- قيام تلميذات المجموعة التجريبية بالدخول على المواقع التعليمية ذات الصلة بموضوعات وحدة حياة محمد صلي الله عليه وسلم. اوجد نوعاً من الاستمتاع بموضوع التعلم ووسيلته.

٣- استخدام تلميذات المجموعة التجريبية لغرفة الحوار المباشر والبريد الالكتروني في التواصل مع زملائهن ومعلمهن من أجل إثراء موضوعات وحدة "حياة محمد صلي الله عليه وسلم" اوجد نوعاً من الاهتمام والدافعية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم والتعلم عامة، وفي دراسة مادة التاريخ بخاصة.

٤- طبيعة الموقع الالكتروني في الدراسة الحالية والمدعم بالصور الثابتة والمتحركة، والخرائط، والنصوص التاريخية، وعروض الفلاش الخاصة بوحدة "حياة محمد صلي الله عليه وسلم" جعل المعلومات التاريخية المكتسبة أبقى أثراً من المعلومات المكتسبة من الطريقة المعتادة.

٥- مساعدة المعلم لتلميذات المجموعة التجريبية في استخدام الموقع التعليمي لتعليم التاريخ والرد على مراسلاتهن والتواصل معهن إلكترونياً، ساعدهن على تقليل خوفهن من استخدامهن تكنولوجيا المعلومات في تعلم المادة الدراسية.

٦- كان للمرونة (الزمانية-المكانية) التى وفرها الموقع الإلكتروني لدراسة وحدة حياة "محمد صلى الله عليه وسلم" الأثر الكبير فى سهولة تعلم الوحدة الدراسية، وإدراك دور تكنولوجيا المعلومات فى تسهيل تعلم المواد الدراسية.

٧- التوجه لشبكة المعلومات الدولية واستخدام الموقع التعليمى لوحدة "حياة محمد صلى الله عليه وسلم" فى البحث عن تطبيقات عن موضوع الرحلة جعل التلميذات يدركن أهمية تكنولوجيا المعلومات كمصادر ثرية وحديثة للمعلومات.

٨- تقديم محتوى الوحدة فى مجموعة من المهام تتضمن كل مهمة المعلومات المدعمة بالوسائط المتعددة المعتمدة على الإنترنت مثل الصور والخرائط والرسوم التى تبرز العلاقة بين المفاهيم.

يتضح مما سبق ان الرحلات المعرفية عبر الإنترنت في تدريس وحدة " حياة محمد صلى الله عليه وسلم " قد أدت إلى تنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى تلاميذ المجموعة التجريبية .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة التى أكدت على فاعلية استخدام المقررات الإلكترونية والتعلم الإلكتروني والإنترنت فى تنمية المهارات التكنولوجية بصفة عامة ومهارات التواصل الإلكتروني بصفة خاصة لدى المتعلمين فى المراحل التعليمية المختلفة .

ومن هذه الدراسات : دراسة (حسن البائع ، ٢٠٠١) ، ودراسة " كلارك " (Clarke , 2002) ، ودراسة "لينا لى" (Lina Lee , 2002) ، ودراسة " ميرال " (Merrill , 2004) ، ودراسة (ممدوح الفقى ، ٢٠٠٥) ، ودراسة (أحمد الصواف ، ونهى صالح ، ٢٠٠٥) ، ودراسة (منتصر صادق ، ٢٠٠٥) ، ودراسة "سيمبسون" (Simpson , 2005) ، ودراسة (أكرم مصطفى ، ٢٠٠٦) ، ودراسة (صفاء على ، ٢٠٠٧) ، ودراسة " ليكييوز وبيبود" (Lkpeze & Boyd , 2007) ، ودراسة (رمزى شفقة ، ٢٠٠٨) ، ودراسة (حنان خليل ، ٢٠٠٨) ، ودراسة (أحمد أبو سويرح ، ٢٠٠٩) ، ودراسة (أروى الوحيدى ، ٢٠٠٩) ، ودراسة (على العمري ، ٢٠٠٩) ، ودراسة (خالد عبد اللطيف ، ٢٠١٠) ، ودراسة (أحمد الشوادفى ، ٢٠١١) .

- قياس فعالية الرحلات المعرفية عبر الانترنت فى تنمية التحصيل ومهارات التواصل الالكترونى :

لقياس فعالية تدريس وحدة " حياة محمد صلى الله عليه وسلم" باستخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت فى تنمية التحصيل ومهارات التواصل الالكترونى ، تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبليك (black) الذى يشير إلى انه إذا كانت نسبة الكسب المعدل تقع بين الصفر والواحد الصحيح (١ - صفر) فإنه يمكن الجزم بعدم فعالية الوحدة المصاغة والأسلوب، أم إذا زادت نسبة الكسب المعدل عن الواحد الصحيح ولم تتعد (١.٢)، هذا يعنى أن نسبة الكسب المعدل بلغت الحد الأدنى من الفعالية، وهذا يدل على أن الوحدة المصاغة باستخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت حققت فعالية مقبولة، ولكن إذا زادت نسبة الكسب المعدل عن (١.٢)؟، فهذا يعنى أن نسبة الكسب وصلت إلى الحد الأقصى للفاعلية، وهذا يدل على أن الوحدة المصاغة وفقاً للرحلات المعرفية عبر الانترنت حققت فعالية عالية (فايزة حماده، ١٧٩، ٢٠٠٠).

وقد تم قياس فعالية وحدة الدراسة فى تنمية التحصيل ومهارات التواصل الالكترونى

كالتالى:

أ - بالنسبة للاختبار التحصيلى:

وقد تم التوصل إلى النتائج التى يوضحها الجدول التالى:

جدول (١١)

يوضح دلالة الكسب المعدل لمجموعة الدراسة فى الاختبار التحصيلى

البيان التطبيق	عدد التلميذات ن	المتوسط م	النهاية العظمى د	نسبة الكسب المعدل	دلالة الكسب المعدل
التطبيق القبلى	٤٠	١٥.٤٠	٥٠	١.٥٤	ذات دلالة
التطبيق البعدى		٤٦.٩٣			

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل تساوى (١.٥٤)، وهذه النسبة تقع في المدى الذي حدده "بليك" كما أنه أكبر من (١.٢)، وهذا يدل على أن استخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت في تدريس التاريخ له درجة عالية من الفعالية في رفع مستوى التحصيل بمستوياته المختلفة لدى تلميذات المجموعة التجريبية.

(ب) بالنسبة لبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الإلكتروني:
وقد تم التوصل إلى النتائج التي يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٢)

دلالة الكسب المعدل لمجموعة الدراسة لبطاقة مهارات التواصل الإلكتروني

البيان التطبيق	عدد التلميذات ن	المتوسط م	النهاية العظمى د	نسبة الكسب المعدل	دلالة الكسب المعدل
التطبيق القبلي	٤٠	٤٠.١٣	١١٤	١.٥٧	ذات دلالة
التطبيق البعدي		١١٠.٦٠			

يتضح من الجدول (٣٣)، أن نسبة الكسب المعدل تساوى (١.٥٧)، وهذه النسبة تقع في المدى الذي حدده "بليك"، كما أنها أكبر من (١.٢)، وهذا يدل على أن استخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت في تدريس التاريخ له درجة عالية من الفعالية في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى تلميذات المجموعة التجريبية.

خلاصة القول أن استخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت أسلوب متميز في تدريس مختلف المواد الدراسية عامة ومادة التاريخ خاصة، وذلك لمناسبته لعصر الانفجار المعلوماتي وتدقق المعرفة والتطور التكنولوجي، لاسيما وأن استخدام أسلوب الرحلات المعرفية عبر الانترنت في التدريس يساعد على الوقوف على كافة المستجدات المعرفية والتكنولوجية الأمر الذي يساعد على تطور الأفراد ونمو المجتمع وازدهاره.

ثانياً: توصيات الدراسة:

- لما كانت نتائج الدراسة الحالية قد أظهرت تفوق تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وحدة " حياة محمد صلى الله عليه وسلم" باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في التحصيل وتنمية مهارات التواصل الالكتروني ، لذا يوصي الباحث بما يلي:
- الاهتمام بتطوير مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية، وإعادة تنظيم محتواها، بما يتمشي وطبيعة استخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة وتقنيات الويب مثل الويكي، والمدونات، والفييس بوك، وتويتر، والرحلات المعرفية عبر الانترنت، التي تسهم في جعل المتعلم يشارك زملائه في صنع المحتوى التدريسي.
 - مراجعة مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية بحيث تتضمن مجموعة من الأنشطة الجماعية التي تحث الطلاب علي استخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة وتقنيات الويب في جمع المعلومات التاريخية وتفسيرها وتنظيمها والاستنتاج منها، ونقدها وإبداء الرأي حولها.
 - تنمية قدرات الطلاب علي الوصول إلي مصادر المعلومات التاريخية الأصلية المتضمنة بالمواقع الإلكترونية وتوظيفها في حل المشكلات الراهنة.
 - تدريب المعلمين والمتعلمين علي استخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة وتقنيات الويب مثل: الويكي، والمدونات، وتويتر، والفييسبوك في تعليم مادة التاريخ وتعلمها.
 - عقد دورات تدريبية لتطوير مستويات معلمي التاريخ في استخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة وتقنيات الويب .
 - تدريب معلمي التاريخ علي تصميم الأنشطة التعليمية الإلكترونية التي تحفز الطلاب علي مواصلة تعلم مادة التاريخ بشكل مستمر.
 - تأهيل طلاب كليات التربية شعبة تاريخ على استخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت، وتضمين هذه البرامج بما يتيح للمعلم التعرف على الرحلات المعرفية عبر الويب وتدريبه على كيفية تصميم وبناء وتدريس الوحدات وفقاً لهذا الأسلوب والإستراتيجية.
 - استخدام أنشطة الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس بعض وحدات التاريخ في المراحل الدراسية المختلفة.

- توفير البنية التحتية والكوادر البشرية والبيئية التعليمية المناسبة لدمج تقنية الرحلات المعرفية عبر الويب في التعليم في الإدارات التعليمية بمحافظات الجمهورية.

بحوث مقترحة:

في ضوء نتائج البحث الحالية تبدو الحاجة إلى إجراء بحوث أخرى في هذا المجال مما يزيده تأصيلاً وعمقاً وثراءً، ومن هذه البحوث والدراسات:

1. فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت في تدريس التاريخ علي تنمية التفكير الناقد والوعي بالقضايا المعاصرة لدي طلاب المرحلة الثانوية.
2. فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت علي تنمية المفاهيم والتفكير التاريخي لدي طلاب المرحلة الثانوية.
3. أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت في تدريس التاريخ علي التحصيل المعرفي وتنمية التفكير الاستدلالي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادي.
4. أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت في تعديل المفاهيم التاريخية الخاطئة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
5. فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت في تدريس التاريخ علي التحصيل المعرفي وتنمية التفكير البصري لدي طلاب المرحلة الثانوية.

مراجع البحث:

أولاً: المراجع العربية :

1. احمد ابو الحمائل (٢٠٠٨): استراتيجيات حديثه في التدريس (التعليم المتمايز)،جامعه الملك عبدالعزيز ، متاح علي : تاريخ التصفح : ٢٠١٤/٨/١٥ <http://www.kau.edu.sa/content.aspx>
2. احمد إسماعيل أبو سويرح (٢٠٠٩) : "برنامج تدريبي قائم على التصميم التعليمي في ضوء الاحتياجات التدريبية لتنمية بعض المهارات التكنولوجية لدى معلمى التكنولوجيا"، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
3. احمد الشودافى محمد يوسف(٢٠١١): "تصميم تعليمى مقترح لموقع الكترونى تفاعلى فى الدراسات الاجتماعيه واثره فى تنميه التفكير الناقد وبعض مهارات

التواصل الإلكتروني لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الاساسى"،كلية التربية،
جامعه كفر الشيخ.

٤. **أحمد جابر أحمد السيد (٢٠٠٦):** "فاعلية استخدام برنامج تعلم إلكتروني علي
اكتساب المفاهيم الأساسية في مقرر (طرق تدريس الدراسات الاجتماعية) وتنمية
الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب الدبلوم الخاصة بكلية التربية
بسوهاج"،المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، العدد(٢٢)،
يناير.

٥. **أحمد جاد الله (٢٠٠٦):** "تصميم دروس تعليمية تعليمية باستخدام نماذج الويب
كويست وأثرها في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي واتجاهاتهم نحو
الكيمياء"رسالة ماجستير، الجامعة الاردنية، عمان.

٦. **احمد محمد سالم (٢٠٠٤):** تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، الرياض، مكتبه
الراشد.

٧. **أروى وضاح درعان الوحيدي (٢٠٠٩):** "أثر برنامج مقترح في ضوء الكفايات
الإلكترونية لاكتساب بعض مهاراتها لدي طالبات تكنولوجيا التعليم في الجامعة
الإسلامية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

٨. **اسامه محمد هنداوى (٢٠٠٥):** "فاعلية برنامج مقترح قائم على الوسائط الفائقة في
تتميه مهارات طلاب شعبه تكنولوجيا التعليم وتفكيرهم الابتكارى فى التطبيقات
التعليمية للإنترنت"، رساله دكتوراه غير منشوره ،كلية التربية ،جامعه الازهر.

٩. **اكرم صالح احمد صالح (٢٠١٢م):** "تعلم الرياضيات باستخدام فعاليات الويب
كويست للصف التاسع الاساسى" رساله ماجستير ، جامعه النجاح الوطنيه بنابلس
،فلسطين .

١٠. **الغريب زاهر اسماعيل (٢٠٠٩):** المقررات الإلكترونية تصميمها ،انتاجها ،نشرها
،تطبيقها ،القاهره ،عالم الكتاب .

١١. **إمام محمد علي البرعي (٢٠٠٨):** تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها بين الواقع
والمأمول، كفر الشيخ، دار العلم والإيمان.

١٢. إيمان شرقاوي عبد الرحيم (٢٠٠٣) : " تقويم بعض مفاهيم التربية المتضمنة في مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي.
١٣. بيتس، دبليو و بول ،غازى (٢٠٠٦): التعليم الفعال بالتكنولوجيا فى مراحل التعليم العالى ، اسس النجاح، ترجمه ابراهيم الشهابى ، ط١، مكتبه الغيبكان ،السعوديه.
١٤. جودت احمد سعاده والسرطاوى ، عادل فايز(٢٠١٠): استخدام الحاسوب فى الانترنت فى ميادين التربيه و التعليم ، الطبعه الاول، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ،الاردن.
١٥. حسام مازن (٢٠٠٦) : تكنولوجيا المعلومات و وسائطها الالكترونية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.
١٦. حسني عبد الحافظ (٢٠١١): رحلات ممتعة من المعرفة والانشطة (الويب كويست) ، العدد ١٩٣، متاح علي:
- تاريخ لتصفح ٢٠١٤/٨/١٠ <http://www.eric.ed.gov>
١٧. حسن الباتع محمد عبد العاطي، السيد عبد المولى السيد أبو خطوة (٢٠٠٩): التعلم الإلكتروني الرقمي (النظرية -التصميم - التطبيق)، الإسكندرية ، دار الجامعة الجديدة.
١٨. حسن حسين زيتون(٢٠٠٣) : التعلم والتدريس، القاهرة ، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
١٩. حلمى ابو الفتوح عمار (٢٠٠٧): "فعاليه برنامج مقترح لتنميه بعض مهارات تكنولوجيا المعلومات لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية"، المؤتمر الدولى الاول لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير التعليم قبل الجامعى ،اكاديميه البحث العلمى .مصر، ٢٢/٢٤/ابريل ٢٠٠٧.
٢٠. حنان حسن على خليل (٢٠٠٨) : "تصميم ونشر مقرر الإلكتروني فى تكنولوجيا التعليم فى ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني لتنمية الجوانب المعرفية والأدائية لدى طلاب كلية التربية"، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .

٢١. **حنان محمد الشاعر (٢٠٠٦):** أثر استخدام مدخل مهام الويب فى تنميه بعض نواتج التعلم لدى عينه من طلاب الدراسات العليا بكليات التربية، مجلة تكنولوجيا التعليم، سلسلة دراسات وبحوث محكمه، الجمعيه المصريه لتكنولوجيا التعليم، المجلد ١٦.
٢٢. **خالد أسعد و مؤنس طيبي (٢٠٠٤):** "طرق ونماذج لإستخدام الانترنت فى التدريس"، مجلة جامعة باقة الغربية، اكاديمية القاسمي للتربية، العدد الثامن، ص ص ٦٩-٨٤.
٢٣. **خالد عبد اللطيف محمد (٢٠٠١):** "أثر استخدام استراتيجيه التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعيه علي التحصيل المعرفي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وتنمية وعيهم بالمشكلات المحيطة بهم"، رساله ماجستير، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي.
٢٤. _____ (٢٠١٠) : "فاعليه مقرر الكتروني مقترح فى طرق تدريس الدراسات الاجتماعيه على تحصيل وتنميه مهارات التواصل الالكتروني والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب كليه التربية" دراسات المناهج وطرق التدريس كليه التربية جامعه عين شمس، العدد ١٥٨،
٢٥. **رجاء محمود أبو علام (٢٠٠٣):** التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام برنامج SPSS، القاهرة، دار النشر للجامعات.
٢٦. **زياد يوسف عمر الفار (٢٠١١):** "مدى فاعليه استخدام الرحلات المعرفيه عبر الويب في تدريس الجغرافيا على مستوى التفكير التاملى والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثامن الاساسى"، رساله ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلاميه بغزه.
٢٧. **سامح محمد يوسف اشتيان (٢٠١١):** "درجه استخدام مديري المدراس فى مديريه بنى كنانه لادوات لاتصال الالكتروني فى التواصل مع اولياء امور الطلبة والصعوبات التى تواجههم من وجهه نظر المديرين والمعلمين واولياء امور الطلبة"، رساله ماجستير غير منشوره، كليه التربية، جامعه اليرموك، اريد، الاردن.
٢٨. **سعيد، س (٢٠٠٣):** الرحلات المعرفيه على الانترنت. استخرجت من موقع المدرسه العربيه الالكترونيه، متاح على :

تاريخ التصفح <http://www.schoolarabia.net>

٢٠١٤/٦/٢٤

٢٩. **سلوي محمد عمار (٢٠١٠):** "فاعلية استخدام بعض الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة في تدريس التاريخ علي التحصيل وتنمية مهارات التفكير التاريخي لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الفيوم.
٣٠. **سوزان مصطفى (٢٠٠٤):** "نموذج مقترح لبرامج التعليم عن بعد باستخدام شبكات الحاسبات في التعليم الجامعي"، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
٣١. **صفاء محمد على محمد احمد (٢٠٠٧):** "فاعلية مقرر الكتروني في تنميته التثوير البيئي والتفكير المنطومي ومهارات التواصل الالكتروني لدى بعض طلاب كلية التربية بالوادى الجديد"، مجلة الجمعية التربويه للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد الثاني، ص ص ٨٩-١٧٧.
٣٢. **صلاح أحمد مراد (٢٠٠٠):** الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٣٣. **صلاح الدين عرفة محمود (٢٠٠٥):** آفاق التعليم الجيد في مجتمع المعرفة (رؤية لتنمية المجتمع العربي وتقدمه)، القاهرة، عالم الكتب.
٣٤. **صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٢):** القياس والتقويم التربوي، أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، القاهرة: دار الفكر العربي.
٣٥. **_____ (٢٠٠٦):** القياس والتقويم التربوي والنفسي، القاهرة، دار الفكر العربي.
٣٦. **عاطف أحمد بدوي (٢٠٠١):** "مستوي فهم العلية/السببية التاريخية لدى الطلاب المعلمين بقسم التاريخ بكلية التربية وعلاقته بمستوي آدائهم لمهارات التدريس المرتبطة بالسبب والنتيجة"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (٧٢).

٣٧. عايش زيتون (٢٠٠٣): التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، عمان، دار الشروق.
٣٨. عبد الرحمن توفيق (٢٠٠١): التعلم عن بعد (تنمية الموارد البشرية باستخدام الكمبيوتر والانترنت)، القاهرة، مركز الخبرات المهنية للإدارة.
٣٩. عبدالعزيز طلبه عبدالحميد (٢٠١١): تطبيقات تكنولوجيا التعليم فى المواقف التعليمية، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، جمهورية مصر العربية.
٤٠. _____ (٢٠١٠) : الرحلات المعرفية عبر الويب ، مجلة لتعليم الالكتروني ، جامعة المنصورة ، العدد الخامس ، مارس .
٤١. _____ (٢٠١٠): التعليم الالكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
٤٢. عبد الله ابو شاويش (٢٠١٣) : "برنامج مقترح لتنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية عبر الويب لدى طالبات تكنولوجيا التعليم بجامعة الأقصى بغزة" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية - غزة.
٤٣. عبد الله بن عبد العزيز الموسى، وأحمد بن عبد العزيز المبارك (٢٠٠٥): التعلم الالكتروني (الأسس والتطبيقات)، الرياض، شبكة البيانات، ص ص ١٥٤-١٧٩.
٤٤. عبدالله عبد العزيز الموسى (٢٠٠٧): استخدام خدمات الاتصال فى الانترنت بفاعليه فى التعليم، متاح على :
<http://khayma.com/education.ticnolgy/ir..htm2>
تاريخ التصفح (٢٠١٤/٣/٨)
٤٥. عثمان إسماعيل الجزار (٢٠٠٤): "فاعلية تدريس وحدة مقترحة من منهج التاريخ قائمة علي العمليات والموافق التاريخية (استراتيجية كرايدر التعاوني والاتفاقي ونموذج باير الاستقصائي) في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التاريخي لدي طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٢).

٤٦. **علاء الدين أحمد عبد الراضى (٢٠١٠):** "فاعلية استخدام الإنترنت فى تدريس التاريخ علي التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية بأسوان ،جامعة جنوب الوادي .
٤٧. **علي بن مررد موسى العمري : (٢٠٠٩) :** كفاية التعليم الإلكتروني و درجة توافرها لدي معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة التعليمية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
٤٨. **على جودة عبد الوهاب (٢٠٠٤) :** "معوقات استخدام المعلمين للانترنت واتجاهاتهم نحوها فى تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية" مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، العدد (٩٧)، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ،كلية التربية ،جامعة عين شمس، أغسطس.
٤٩. **على حناش(٢٠٠٧):** دور مدير المدرسة فى بناء وانشاء مدرسه الكترونيه فى اطار الامكانيات المتاحة
٥٠. **على عبد التواب العمده (٢٠٠٥):** "اثر برنامج مقترح على التعلم الذاتى فى تنميته مهارات الاتصال عبر شبكه الانترنت لدى المعلمين" ،المؤتمر السنوى تحت عنوان تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ومتطلبات الجوده الشامله،الجمعيه المصريه لتكنولوجيا التعلم جامعه عين شمس ،٥-٧/٧/٢٠٠٥م.
٥١. **عماد أحمد حسن علي (٢٠١٠):** القياس النفسى والتقويم التربوي للمعلمين بين النظرية والتطبيق، القاهرة، دار السحاب.
٥٢. **عيد عبد الغنى الديب (٢٠٠٧):** "تصور مقترح لتطوير برنامج إعداد معلم التاريخ فى ضوء أدواره الجديدة فى عصر المعلومات"، المؤتمر العلمى الرابع الدولى، جودة كليات التربية والإصلاح المدرسي ، كلية التربية بقنا،جامعة جنوب الوادي،٤-٥ إبريل،المجلد(٢).
٥٣. **غسان يوسف قطيط(٢٠١١):** حوسبة التدريس ، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٥٤. **فادي جمال محمد حسنين(٢٠١١):** "فاعلية استخدام استراتيجيه تقصى الويب فى تنمية مهارات تصميم صفحات الويب لدى طلاب الصف التاسع الاساسى" ،رساله ماجستير ، الجامعه الاسلاميه بغزة.
٥٥. **فاطمه عبد الفتاح احمد(٢٠١٣):** " اثر استخدام الرحلات المعرفيه عبر الويب فى التحصيل وتنميه مهارات البحث التاريخى لدى طلاب الصف الاول الثانوى" ، رساله دكتوراه ،جامعه اسوان.
٥٦. **فايزة أحمد محمد حماده (٢٠٠٠):** " أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم للاتقان فى تدريس القسمة للصف الخامس الابتدائى "،رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط.
٥٧. **فايز طاهر الفواز (٢٠١٠):** "بناء برنامج تدريبي وقياس فاعليه فى تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمى التربية الاجتماعيه للمرحله الاساسيه فى الاردن واتجاهاتهم نحوها"،رساله دكتوراه غير منشوره ،كلية التربية كليه اليرموك ،اريد ،الاردن .
٥٨. **فريده فراوله (٢٠٠٦):** "التواصل الالكترونى فى دراسه من واقع الحياه الالكترونيه" ،مجلة امواج الاسكندريه ،قصر ثقافه الاسكندريه ،العدد ٢٩ ، متاح علي :
تاريخ التصفح : (٢٠١٤/٢/١٢)
<http://www.amwage.com>
٥٩. **فؤاد البهى السيد (١٩٧٩):** علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشرى، ط٣، القاهرة: دارالفكر العربى.
٦٠. **كرامى بدوي ، و علام ابودرب . (٢٠١٢) :** أثر استخدام رحلات التعلم الاستكشافية عبر الويب لتنمية التحصيل المعرفي و الاتجاه نحو استخدامها في تعلم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية ، جامعة سوهاج ، العدد الثاني و الثلاثون.

٦١. **كمال زيتون (٢٠٠٢):** تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، ط ٢، القاهرة، عالم الكتاب .
٦٢. **كمال عبد الحميد زيتون (١٩٩٨):** التدريس (نماذجه ومهاراته)، الإسكندرية، المكتب العلمي للنشر والتوزيع.
٦٣. **كمال عبدالحميد زيتون (٢٠٠٤):** تكنولوجيا التعليم فى عصر المعلومات والاتصالات ، ط٢، القاهرة، عالم الكتب.
٦٤. **ليلي الجهني (٢٠١٢) :** "فاعلية إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (الويب كوسيت) في تعلم العلوم على تنمية بعض مهارات عميات العلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة"، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طيبة.
٦٥. **ماهر إسماعيل صبري وليلي رمضان الجهني (٢٠١٣):** "فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب (web quest) لتعلم العلوم في تنمية مهارات بعض عمليات العلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة"، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، العدد(٣٤)، الجزء ١.
٦٦. **محمد أحمد عبد الرحمن عبد الله (٢٠١١):** "فاعلية برنامج قائم على التعلم الإلكتروني في تنمية بعض مهارات البحث التاريخي والاتجاه نحو التعلم القائم على الويب لدى طلاب كلية التربية"، رسالة ماجستير، كلية التربية بقنا ، جامعة جنوب الوادي.
٦٧. **محمد الحيله (٢٠٠٩):** المدخل المنظومى والرحلات المعرفيه فى التدريس الجامعى دراسه مقدمه الى : مؤتمر الدولى الثانى لتطوير التعليم العالى ، جامعه المنصوره.
٦٨. **محمد الحيلة ونوفل محمد (٢٠٠٨):** أثر استراتيجيه الويب كويست في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسى في مساق تعليم التفكير لدى طلبة كلية العلوم التربويه الجامعيه (الأونروا)، المجلة الأردنية فى العلوم التربويه ، المجلد (٤)، العدد (٣)، ص ص ٢٠٥-٢١٠.
٦٩. **محمد محمد الهادى (١٩٩٥):** نحو توظيف تكنولوجيا المعلومات لتطوير التعليم فى مصر، القاهرة، المطبعة الاكاديميه.

٧٠. محمد جلال عباس (١٩٩٩): "تحو تربية جغرافية للمواطن العربي، (التربية)"، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد (١٢٩)، السنة (٢٨)، يونيو.
٧١. محمود كامل الناقه (٢٠٠٧): تحديث عن جودة إعداد المعلم، "المؤتمر العلمي الرابع الدولي الأول، جودة كليات التربية والإصلاح المدراسى، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادى ٤-٥ أبريل، المجلد (٢)، ص ص ٢٣١ - ٢٤١.
٧٢. مسرات محمد عبدالعزيز مجاهد (٢٠١٠): بناء الاتجاهات والتطورات الحديثه فى التقنيه الالكترونيه لجوده العمليه التعليميه، الندوه العلميه "الجوده فى التعليم الجامعي بالعالم الاسلامي" جامعه الامير نايف العربيه للعلوم الامنيه، الرياض، ٢٠-٢٢/١٢/٢٠١٠م.
٧٣. مصطفى جودت مصطفى صالح (٢٠٠٣): "بناء نظام لتقديم المقررات التعليمية عبر شبكة الانترنت وأثره على اتجاهات الطلاب نحو التعلم المبني على الشبكات"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
٧٤. ممدوح سالم الفقى (٢٠٠٧): "برنامج تدريبي مقترح معد وفق اسلوب النظم لتوظيف مهارات الاتصال التعليمي الالكتروني لدى اخصائى تكنولوجيا التعليم"، المؤتمر الدولي الاول لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير التعليم قبل الجامعي، اكاديميه البحث العلمى، القاهرة، ٢٢/٢٤/ابريل ٢٠٠٧
٧٥. منصور احمد عبد المنعم (٢٠٠٥): تدريس الجغرافيا وبداية عصر جديد، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
٧٦. مؤنس طيبي (٢٠٠٣): "الرحلات المعرفيه على الويب webquest"، مجله صدى التربيه، دمشق، سوريا، تشرين الاول، المجلد ٢٦، ص ٢٩-٥١.
٧٧. _____ (٢٠٠٤): "طرق و نماذج لاستخدام الانترنت في التدريس"، مجلة جامعة أكاديمية القاسمي للتربية، العدد الثامن
٧٨. نبيل عزمي (٢٠٠٨): تكنولوجيا التعليم الالكتروني، القاهرة، دار الفكر العربي.

٧٩. نورة بنت ناصر الهزاني (٢٠٠٨): الخدمات الإلكترونية فى الأجهزة الحكومية
(دراسة لتقييم مواقع الوزارات السعودية على الإنترنت)، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
٨٠. نيك باكارد وفيل ريس (٢٠٠٣): توظيف تكنولوجيا المعلومات فى المدارس ،
ترجمة تيب توب للتعريب والترجمة، شعبة الدراسات التربوية، القاهرة، دار الفاروق
للنشر والتوزيع.
٨١. وجدى شكرى جوده (٢٠٠٦): " اثر توظيف الرحلات المعرفيه عبر الويب فى
تدريس العلوم على تنميه التنور العلمى لطلاب الصف التاسع الاساسى بمحافظة
غزه"، رساله ماجستير الجامعه الاسلاميه بغزة.
٨٢. وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٩): توجيهات المعلم فى الدراسات الاجتماعيه
للفوف الثالثة من المرحلة الإعدادية، القاهرة، مطبعة النمر.
٨٣. _____ (٢٠٠٩ / ٢٠١٠): الأهداف العامة والخاصة لمادة التاريخ للمرحلة
الثانوية ، إدارة المناهج والكتب، مناهج التاريخ.
٨٤. وسام محمد إبراهيم علي (٢٠١٠): "برنامج مقترح فى تعليم التاريخ باستخدام
الإنترنت فى تنمية مهارات البحث التاريخي والتفكير الناقد لدى طلاب شعبة التاريخ
كلية التربية جامعة الإسكندرية"، رساله ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
٨٥. هناء زهران ونشوي شحاتة (٢٠١١): "فاعلية رحلة معرفية عبر شبكة الإنترنت فى
تحصيل الفرقة الثالثة بكلية التربية لمادة جغرافية النظم الطبيعية وتنمية اتجاهاتهم
نحوها"، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد
(٣٠).
٨٦. هيشور ،حسين وكوب،جيفرى (٢٠٠١): الرحلات المعرفيه على الويب:نموذج
المتعلم الرحاله والمستكشف .مشروع التكوين التربوى المدعم بالحاسوب .
(CATT) الوكالة الامريكىه للتنميه الدوليه (USAID).
٨٧. ياسر بيومى عبده و وداد عبدالسميع اسماعيل (٢٠٠٨): "اثر استخدام طريقه الويب
كويست فى تدريس العلوم على تنميه اساليب التفكير والاتجاه نحو استخدامها لدى

طالبات كليه التربيه "مجلة دراسات عربييه في التربيه وعلم النفس ،المجلد (٢)،العدد(١)،يناير .

ثانياً : المراجع الاجنبية :

88. **Abbit ,J.,&Ophus ,j.(2008):**What We Know about the Impact of Web Qests: A Review of- Research.AACE Journal ,vol(4), pp441- 456 .
89. **Alger,P.(2007):**Electronic Communication,p1,Available at: <http://www.literacynet.org/clc/clc99/HoElec.htm> (Retrieved on: 5/4/2014)
90. **Allan ,J & Street ,M (2007):**The Web Quest for Deeper Learning :An investigation into The Impact of a knowledge – pooling web quest in primary Initial Teacher Training, British Journal of Educational Technology. Vol. (32), No.(6).
91. **Andrew J .Milson(2001):** Web Quest: Using Internet Resources for Cooperative Inquiry,Journal Social Education , National Council for The Social Studies, Vol.(65), No.(3).
92. **Chatel , Regina & Nodell, Jamie (2002) :** Web Quests: Teachers and Students as Global Literacy Explorer , Available at : <http://www.eric.ed.gov>. (Retrieved on: 5/6/2014)
93. **Chen , Y. (2009) :** Read The Online Strategies of Understanding Between The Public and Especially Primary and Middle School Student , Ph.D thesis , Counseling Educational Psychology and Special Education ,University of Michigan .
94. **Chen, F. & Hsiao , Y. (2010) :** Using Web Quest as a Creative Teaching Tool at A Science and Technology University at Taiwan. World Transaction on Engineering and technology Education ,Vol. (8), No.(2) , Pp. 203 – 246
95. **Chuo , Tun-Whei Isabel (2004):**The Effect of the Web Quest Writing Instruction on EFL Learner's Writing Performance , Writing Apprehension , and Perception, Ed.D., La Sierra University,
96. **Clarke , A. (2002):** On Line Learning Skills , National Institute of Adult Continuing Education ,Available at : <http://www.nice.org.uk> (Retrieved on: 11/6/ 2014)

97. **Cooper, R.A. & Smarkola , C. (2001) :** Web Quest :On line inquiry Instructional Activities for Teachers Martec Technobrief . Available at : <http://www.temple.edu>. (Retrieved on: 11/5/ 2014).
98. **Dodge, (1995) :** **Web Quests :** A technique for Internet-Based Learning Distance Educator, Vol.(1), No.(2).
99. ——— (1997) : "Some Thoughts about Web quest " Available at:<http://www.webquest.sdsu.EDU/html>(Retrieved on:18/3/2014)
100. ——— (2001) : Five Rules for Writing A great Web Quest, Learning & Leading with Technology ,Vol.(28),May.
101. ———(2002):Web Quest Taskonomy : A taxonomy of tasks. Available at :<http://www.edweb.sdsu.edu/st/Taskonomy>. (Retrieved on:11/4/2014).
102. ——— (2002) :The Web Quest Design Process, San Diego State University ,Educational Technology Department Web Site Available at: <http://web.quest.Sdsu.Edu/designates/index.html> (Retrieved on: 16/5/2014).
103. **Driscoll, C (2007) :** "Confronting Challenges in Online Teaching The Web Quests Solution" , Merlot Journal of Online Learning and Teaching, University of Tennessee Health Science Center , Vol . (3) , No. (1) pp. 40 -56 .
104. **Erdogan H. (2009) :** The Impact of Mathematical Representations Developed through Web Quest and Spreadsheet Activities on the Motivation of Pre-service Elementary School Teachers. Mathematics Education A.N.S Campus. Vol.(10), No. (2), Pp.259- 266.
105. **Fiedler,R & Allen, K. (2002) :** Webquest : Acritical examination in light of selected learning theoriesav (available at) : <http://www.msfielder.com/wq/fiedler.pdf>. (Retrieved on: 19/9/ 2014)
106. **Gaskill, M., McNulty, A., & Brooks, D. W. (2006) :** Learning from Web Quests:Journal of Science Education & Technology, Vol.(15), No.(2).
107. **Hacker, P. S. (2006) :** A Web Quest for Intermediate Learners of French: The Cannes Film Festival. French Review.
108. **Hassanien ,Ahmed (2006) :** Using Web quest to Support Learning with Technology in Higher Education . Journal of

- Hospitality ,Leisure , Sport and Tourism Education, Vol,(5),No.(1).
109. **Halat,E (2008) :** The Effects of Designing Web quests of Pre-Service Elementary on the Motivation School Teachers International, Journal of Mathematical Education in Scienc And Technology , Vol. (39), No, (6) .
110. **Learning system for chinese school-23. Hsien et al (2012) :** Implementing a self-regulated Web Quest learning Ausrtalian Journal of Educational Technology.
111. **Hyfforddiant, A, (2004) :** Electronic Communications in Education, Available at :
<http://www.learningwales.gov.uk/pdfs/ecomms.edu.pdf>
(Retrieved on: 19/9/ 2014)
112. **Ikpeze, Chinwe H.& Fenice B .Boyd (2007) :**Web based Inquiry Learning :Facilitating Thoughtful Literacy with Web Quests ,The Reading Teacher Journal,Vol.(60) , No.(7), April
113. **Jacqueline, L. (2007):** Confronting Challenges in online Teaching: The web Quest Solution, Merlot of online Learning and Teaching , Vol .(3), No .(1), March.
114. **Johnson ,LisaE.(2005):**"Using Technology to Enhance Intranational Studies", International Journal Of Social Education
115. **Joliffe ,A ,Ritter J. &Stevens (2001) :** The Online Learning Handbook Developing and using Web based learning ,London: kogan page.
116. **Kahlemeier, H. & Bas.H. (2007) :** The Impact of Computer Use at Home on Students Internet, Skills Computer and Education ,Vol.4,No.4.
117. **Khan, Badrul H.,(2004) :** "The people –Process- product Continuum In E-Learning: The E- Learning P3 Model", Educational Technology, Vol. (44),N0.(5) ,Sept-Oct.
118. **Kundu, R. & Bain, C. (2006) :** Web quests : Utilizing Technology in a Constructivist Manner To Facilitate Meaningful pre-service Learning. Art Education, Vol. (59), No.(2),Pp. 1-51.
119. **Leite L., Vieira P., & Neves T. (2007) :** The Role of Web Quests in Science Education for Citizenship. Interactive Educational Multimedia, Vol. (15), No. (18).

120. **Lina , P. (2007) :** Webquests : An online Learning Strategy to Promote Cooperative Learning and Higher – Level Thinking ,AARE Conference . Perth , Dec,PEL07275.
121. **Lipscomb , G. (2003) :** "I Guess it Was Pretty Fun ": Using Web quest In The Middle School Classroom ,Clearing House , Vol 76,Part3.
122. **Macgregor , S.Kim & Lou ,Yipping (2005) :** Web-Based Learning: How Task Scaffolding and Web Site Design Support Knowledge Acquisition , Journal of Research on Technology in Education ,Vol. (37) ,No .(2) ,P. 161-175.
123. **Maddux, C.D., & Cummings, R. (2007):**Web Quests: are They Develop Association for the Advancement of Computing In, Education Journal, Vol. (16), No.(4), Pp.245-260.
124. **Malikowski, S, (2000):**"ADDIE Based Five- Step Method Towards Instructional Design" Available at: <http://www.fog.ccsf.cc.ca.us/mmalacho/nline/ADDIE.html#ID>, (Retrieved on: 23/9/2014)
125. **March .T. (2004):** The Learning Power of Web quests, Education Leader Ship, Vol. (61), No. (4), January.
126. **Merriam. (2006) :** On lion Dictionary .Available at: <http://www.merriamwebster.com>. (Retrieved on: 11/2/2014)
127. **Michael f. Ruffini, (2000):**"Systematic Planning in the Design of an Educational Web site" , Educational Technology, vol.(40), No.(2).
128. **Mitchell C. David (2003) :** Using Web Quests as a Guide and Teaching The Use of Search Engines in an 8th Grade Middle School Classroom to Improve Student Learning and Increase Student Comfort When Using The Internet (A Master's Project) ,Graduate Division of Wayne State University , Detroit , Michigan.
129. **Pradeep .R & Others (2004):**"Web quests in Social Studies Education" Journal OF interactive on line learning .The University of Alabama ,vol.3 No.2.
130. **Rosenberg , M. (2009) :** E,Learning Strategies for Delivering Knowledge in The digital 3rd Ed , New York , McGram-Hill.

131. **Ryans B. Freeman & Patel D (2000) :** The Virtual University : The Internet and Resources- Based Learning London & Sterling (U.S.A) Kogan page.
132. **Schweizer, Heidi & Kossow, Ben (2007):**"Web quests Tools for Differentiation", Gifted child today.
133. **Sen, Ayfer & Neufeld Steve (2006) :** In Purist of Alternatives in ELT Methodology:Web Quests , The Turkish on line Journal of Educational Technology –ToJet, January, Vol .(5), No (1) .
134. **Shumin, Kang,(2001) :** " Toward a collaborative Model for the Design of web based Courses ,Educational Technology, vol. xll, No.(2), March- April.
135. **Simpson , J. (2005) :** "Learning Electronic Literacy Skills in an online Language learning Community" , Computer Assisted Language Learning ,Vol.18,No.4.PP..327-345.
136. **Skreet. C. (2005) :** Teach Talk For Social Studies Teachers : Evaluation on Line Resources The Importance of Critical Reading Skills in online Environment , Social student, Vol .96,No.6.
137. **Starr , L. (2000) :** Meet Bernie Dodge. The frank Lloyd Wright of Learning Environments , Available at:
www.education world.com (Retrieved on: 22/5/2014).
138. **—— (2004) :** Creating a web quest its Easier than you think, Education world.
139. **Swindell, James Wilson (2006) :** A Case Study of The Use of an Inquiry Basedinstructional Strategy With rural Minority at – Risk, Middle grade Students, Ph .D. Mississippi State University.
140. **Tan, S .c. & Hung , D. (2002) :** "Beyond Information Pumping : Creating AConstructivist E- Learning Environment." Educational Technology , September-October.
141. **Tsai, Shwu Hui Ellen (2005) :** The effect of EFL reading instruction by using A web quest learning Module as a CAI enhancement on college Student' reading Performance in Taiwan, Ed.D., Idaho state university.

142. **Tu , C & Marina , M. (2002):**The Relationship of Social Presence and Interaction on Line Classes , American journal of Distance Education , Vol.16,No.
143. **Vanguri , P. & Sunal , C. & Wilson , E. & Wright , V.(2004) :** Web Quests in Social Studies Education . Journal OF Interactive Online Learning, Vol. (3), No.(2), Pp.1-41.
144. **Yardarm ,Z. Ozden, & Asku ,A.(2001):**Comparison of Hypermedia Learning And Traditional Instructions on Knowledge Acquisition and Retention, Journal of Educational Research ,Vol.(44),No.(4), March.